

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العنف كما تعكسه العروض الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية، من خلال دراسة تحليل مضمون عينة من العروض الإخبارية من حيث الشكل والمضمون في الفترة من ٢٠١١/٦/١ حتى ٢٠١١/٨/٣١، باتجاه أسلوب الأسبوع الصناعي.

النتائج:

- توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:
١. تعتمد قناتا الدراسة على الأساليب الفنية الآتية في عرض العروض الإخبارية: قالب مزيح مع صورة حية (متحركة) أو فيديو بنسبة ٢٤.٤٪، مزيح مع صورة ثابتة بنسبة ١٥.١٪، تقارير المراسلين بنسبة ١٣.٦٪، مقابلات بنسبة ٦.٤٪.
 ٢. تتوزع الأخبار الواردة في قناتي الدراسة، بالترتيب، على النحو التالي: الأخبار العسكرية بنسبة ٣٩.١٪، الأخبار الأمنية بنسبة ٢٣.٦٪، الأخبار السياسية بنسبة ٢٣.١٪.
 ٣. تتوزع الأحداث الواردة في العروض الإخبارية بقناتي الدراسة كما يلي: الأحداث السورية بنسبة ٣٣.١٪، الثورة الليبية بنسبة ٢٥.٦٪، أحداث اليمن بنسبة ١٩.٤٪.
 ٤. تمثلت صور العنف الواردة في العروض الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية على النحو التالي: الشعب بنسبة ٥٥.٧٪، القتل بنسبة ٥٤.٢٪، الإحتداء على الممتلكات بنسبة ٤٨.٧٪، الخطف ٩.٢٪.
 ٥. تتوزع الأخبار طبقاً لاتجاهاتها الواردة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة وقناة العربية، بالترتيب، على النحو التالي: أخبار سلبية بنسبة ٦٣.٣٪، أخبار محايدة بنسبة ٢١.١٪، أخبار إيجابية بنسبة ١٥.٦٪.
 ٦. تتوزع الأخبار المتعلقة بالعنف طبقاً لمدى توازن التغطية الإخبارية في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة والعربية، بالترتيب، على النحو الآتي: يعرض عدة جوانب بنسبة ٦٠.٩٪، يعرض جانب واحد بنسبة ٣٩.١٪.

الكلمات المفتاحية:

العنف، القنوات الفضائية العربية الإخبارية، العروض الإخبارية.

المقدمة:

تلعب القنوات الفضائية الإخبارية دوراً مهماً في تنوير الرأي العام في مختلف دول العالم، متجاوزة حدود الإقليمية والمسؤولية القضائية، وذلك بإثارتها لمجموعة من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تهم الرأي العام بمختلف أنواعه، وذلك طبقاً لطبيعة الدور الذي تقوم به تلك القنوات، والتي تعكس صورة لأنظمة سياسية معينة تعمل من خلالها هذه القنوات، وتؤثر في طرق تقديمها للمضامين الإخبارية، وبالتالي القيم التي يمكن أن تحملها هذه المضامين. وتعد العروض الإخبارية من أبرز المضامين التي تقدمها

ظاهرة العنف كما تقدمها العروض الإخبارية**في الفضائيات العربية المتخصصة****دراسة تحليلية مقارنة**

د. عبدالصادق حسن

الأستاذ المساعد بقسم الإعلام والعلاقات العامة
كلية الآداب والعلوم والتربية- الجامعة الأهلية- مملكة البحرين

الإذاعة البريطانية BBC في الإدارة^(٤٨).

وانتشرت بعد ذلك العديد من القنوات الفضائية الإخبارية لمنافسة قناة الجزيرة مثل قناة العربية، والتي تميل إلى أن تغطيتها متوازنة بحيث لا تميل إلى إحداث جدل سياسي حول الأحداث التي تتناولها، حيث أطلق مركز تليفزيون الشرق الأوسط في ٢٠/٣/٢٠٠٣ قناة العربية كقناة إخبارية متخصصة لتكون إحدى قنواته العاملة التي تقدم خدمة متخصصة على صعيد الأخبار وتقديم المعلومات وخلفياتها الموسعة والمباشرة وخلال هذه الفترة القصيرة نجحت القناة في أن تولد صراعاً خفياً ومنافسة مشهودة وشرعية بين القنوات الإخبارية المتخصصة وخصوصاً مع قناة الجزيرة الفضائية ذات التقل الأكبر على الساحة وفق نتائج معظم الاستطلاعات والدراسات العربية^(٤٩)، وقد واجهت هذه القناة منافسة شرسة مع القنوات الإخبارية العربية وعلى رأسها قناة الجزيرة في تغطية الحرب على العراق، وربحت العربية جولة في تغطيتها لحادث استشهاد الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية حماس، حيث أذاعت العربية الخبر قبل قناة الجزيرة بسبع دقائق، وهو زمن كبير جداً في زمن السباق المستمر بين القناتين^(٥٠)، كما انفردت ببثها لخطاب الرئيس المصري السابق حسنى مبارك، والذي أثار العديد من التدايعات على المستوى المصري والعربي والعالمي، وقد اختارها الرئيس الأميركي باراك أوباما كي تكون أول قناة تبث حواراه للعالم كرئيس للولايات الأميركية المتحدة^(٥١).

وحرصت القناة على إن تكون حاضرة في موقع الحدث حال وقوعه لنقله مباشرة إلى جمهور المشاهدين، وقد أسهمت في إحداث نقلة نوعية في الإعلام الإخباري المتخصص على المستوى العربي، وذلك لما يتمتع به معظم العاملين في القناة من مهنية عالية وحرفية إعلامية. حيث يعمل فيها مجموعة من المذيعين المتمرسين، يقف خلفهم طاقم فني مؤهل بشكل جيد التأهيل والخبرة من محررين ومعددين ومخرجين ومنفذين ومصورين... الخ، كما تمتلك المحطة مجموعة من المراسلين المنتشرين في مواقع متفرقة من العالم لتغطية الأحداث ونقلها حية على الهواء، وقد ساعدت مجمل تلك الأسباب على تقدم القناة كثيراً في وقت قصير نسبياً، ومكنتها من تبوء مكانة متقدمة في الساحة الإعلامية العربية حتى باتت أحد أهم المصادر الإخبارية التلفزيونية بالنسبة للمشاهد العربي، والجدير بالذكر أن لقناة العربية مجالس إدارة مستقل عن شبكة MBC المالكة للقناة، حتى تظل القناة بعيدة عن سيطرة الممولين^(٥٢).

وقد بدأت هذه القنوات مهمتها الإخبارية من منطلق

المحطات الإذاعية والقنوات التلفزيونية، ولها تأثيرات كبيرة على الجمهور، وتختلف نشرات الأخبار من حيث الشكل والمضمون نتيجة الاختلاف في البيئة الاتصالية التي أدت إلى تحول صناعة الأخبار إلى صناعة مكلفة؛ مما جعلها مقتصرة على الشركات المتعددة الجنسيات والتكتلات الإعلامية الضخمة، وتكمن المشكلة في انحياز هذه الجهات في كثير من الأحيان لمصالحها^(٥٣).

وقد نشأت فكرة القنوات الإخبارية العربية بعد التفوق الذي حققته شبكة CNN الأمريكية الإخبارية في التغطية الإخبارية الحية للاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩١، وتمتلك المملكة العربية السعودية وحدها ٧٥% من هذه القنوات^(٥٤). ومن القنوات التي تمتلكها المملكة العربية السعودية شبكة تليفزيون الشرق الأوسط Middle East Broadcasting Corporation (MBC)، وراديو وتليفزيون العرب Arab Radio and Television (ART)، وشبكة أوربيت Orbit^(٥٥). وقد أدى هذا الأمر إلى ظهور العديد من الشبكات الأخرى لمواجهة الهيمنة السعودية على الإعلام العربي، وقد بدأ ذلك بإنشاء قناة الجزيرة القطرية عام ١٩٩٦، وشبكة الأخبار العربية السورية Syrian Arab News Network (ANN) عام ١٩٩٧، وشبكة النيل الإخبارية المصرية Egypt's Nile TV عام ١٩٩٨، وتعد قناة الجزيرة القطرية من أشهر هذه القنوات انتشاراً وتركيزاً على تغطية أكثر الأحداث، وأكثر المناطق سخونة على مستوى العالم بصفة عامة، والعالم العربي بصفة خاصة^(٥٦).

وبدأت قناة الجزيرة بعد عام ٢٠٠٥ في بث العديد من القنوات الإخبارية المتخصصة بعدما أكتسبت القناة اهتماماً عالمياً في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، عندما كانت القناة الوحيدة التي تغطي الحرب على أفغانستان على الهواء مباشرة من مكتبها هناك، وتبث شريط فيديو لأسامة بن لادن وغيره من زعماء القاعدة، ومن هذه القنوات والجزيرة مباشر التي بدأت بثها في ١٥ إبريل ٢٠٠٥، وقناة الجزيرة الناطقة باللغة الإنجليزية التي بدأت بثها في ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٦ تخاطب الجمهور الناطق باللغة الإنجليزية على مستوى العالم، والجزيرة الوثائقية والتي بدأت في ١ يناير ٢٠٠٧^(٥٦)، لتنتهي هذه الباقات بإنشاء قناة الجزيرة مباشر مصر في أعقاب ثورة ٢٥ يناير في جمهورية مصر العربية.

وتقوم الحكومة القطرية بتمويل ٨٥% من قناة الجزيرة، وتتولى الإعلانات تغطية ١٥% من إجمالي نفقاتها، وهي هيئة مستقلة عن الحكومة القطرية، وهي بذلك تتبع نموذج هيئة

النتائج، من أهمها: تحيز القنوات الإخبارية الغربية والقنوات الإخبارية في دول العالم الثالث وعدم توازنها في التغطية الإخبارية لأحداث دول العالم الثالث طبقاً لمصلحة الدولة التي تبث منها، وأظهرت الدراسة أن وسائل وسائل الإعلام في دول العالم الثالث تعتمد بنسبة كبيرة على المصادر الخارجية إذ بلغت نسبتها ٥٠%، مقابل ١٠% للمصادر الخاصة بالقناة، ونسبة ٤٠% غير محددة المصدر، وكشفت الدراسة أيضاً أن نسبة التغطية الإخبارية الخاصة بأخبار الحروب والكوارث ٥٥% في محطة CNN، مقابل ٦٧% في قناة Channels TV.

٢. دراسة سين أدى (٢٠١١) Sean Aday^(٤١) تناولت الدراسة المقارنة بين التغطية الإخبارية الخاصة بالحرب في العراق وأفغانستان خلال عام ٢٠٠٥ بين قناتي NBC, Fox News Channel ومدى اتفاق هذه التغطية مع اتجاهات إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، وقد استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون على ٥٢٩ خبر في قناة NBC، ٣٢٢ خبر في قناة Fox News Channel خلال الفترة المسائية في كلا القناتين، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: بالنسبة للعراق، بلغت نسبة الأخبار التي تناولت الهجوم على القوات الأمريكية ٤٠,٦% في قناة NBC مقابل ٤٦,٣% في قناة Fox News Channel، بلغت نسبة الأخبار التي تناولت الخسائر بين المدنيين ٣٠% في قناة NBC مقابل ٤٠% في قناة Fox News Channel، وبالنسبة لأفغانستان، بلغت نسبة الأخبار التي تناولت الهجوم على القوات الأمريكية ٢٩,٧% في قناة NBC مقابل ٢٥,٥% في قناة Fox News Channel، بلغت نسبة الأخبار التي تناولت الخسائر بين المدنيين ١٤,١% في قناة NBC مقابل ١٤,٩% في قناة Fox News Channel، وكشفت الدراسة أيضاً أن التغطية الإخبارية الخاصة بقناة Fox News Channel كانت أكثر تعاطفاً مع اتجاهات الإدارة الأمريكية بالمقارنة بقناة NBC.

٣. دراسة مخلد النوافة (٢٠١٠)^(٣١) تسعى الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة العربية والإخباريتان، وذلك من خلال برامجهما الإخبارية وتسجيلاتهما المسموعة والمرئية، والتعرف على درجة وعي الجمهور الأردني بالأبعاد المكونة لظاهرة الإرهاب، وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية. كما هدفت الدراسة إلى معرفة

حرصها على حق المشاهد في معرفة كافة الأحداث والأخبار، فأصبحنا نشاهد الحروب والصراعات في العالم على الهواء مباشرة، بما تحمله من أحداث تحتوي على مشاهد للعنف، بما ينعكس سلبياً على الأنماط السلوكية في المجتمع، ويؤدي إلى اكتساب العنف نمطاً للسلوك، واعتباره الوسيلة أو الطريقة المناسبة لحل المشاكل، حيث تشكل قيم العنف المرجع أو المحك الذي يستند إليه الفرد في أحكامه ومواقفه واتجاهاته تجاه القضايا التي تعكسها العروض الإخبارية في القنوات الفضائية الإخبارية، يستند في ذلك على ما يتوافر لديه من معلومات ومعارف وتجارب تكونت لديه من خلال المشاهدة المكثفة، مما تؤثر في تكوينه لقيمه، وتصبح جزءاً من شخصيته التي تميزه عن غيره من الأشخاص.

ولقناة الجزيرة وجهة نظر في بثها لمشاهد العنف عبر شاشتها- كما هو منشور على صفحتها الرئيسية على شبكة الإنترنت- تكمن في أنه ينبغي تجنب بث كل ما يحض على العنف ويروج له، وعدم بث صور مشاهد العنف ما لم تكن عنصراً مهماً من عناصر المادة المراد بثها (المراد بالعنف هنا كل فعل لا مبرر أو مسوغ له) بهدف إلى إلحاق الأذى النفسي أو الجسدي بكائن حي خاصة الأدميين، وعند حجب مشاهد العنف مراعاة لمشاعر المشاهدين، ينبغي إعلان ذلك، ويجب توخي الحذر الشديد عند التطرق لمواضيع تتضمن مشاهد عنف ضد النساء والأطفال، أو ذات طابع عرقي أو ديني أو طائفي، أو تستهدف ذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن، وإذا اقتضت ضرورات مهنية بث مشاهد عنف في غير سياق الحروب التقليدية فعلى مقدمي نشرات الأخبار والبرامج تنبيه المشاهدين مقدماً إلى أن هناك مشاهد قد يجدونها غير مستساغة^(١٩).

وقد أكدت إحدى الدراسات أن العنف في القصص الإخبارية أشد تأثيراً على المشاهدين من العنف في الأفلام التسجيلية، وذلك لإحساس المشاهد أن الفيلم التسجيلي يقدم أحداثاً واقعية لكنها غير آنية، مما يجعل تأثيره أقل من تأثير القصص الإخبارية.^(٥٢)

الدراسات السابقة:

١. دراسة إجبينولا وآخرين (٢٠١١) Igbino Angela & et al^(٤٢) تسعى الدراسة إلى المقارنة بين محطات CNN الأمريكية وقناة Channels TV في التغطية الإخبارية لأحداث العالم الثالث، واستخدام الباحث أداة تحليل المضمون للتعرف على مدى تحيز وتوازن هاتين القناتين في تغطيتها الإخبارية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من

٥. دراسة محمود عابد (٢٠٠٩) (٣٠) تسعى الدراسة إلى التعرف على مهارات مقدمى البرامج فى القنوات الفضائية ومدى نجاحها فى تلبية رغبات الطلاب فى جامعات المملكة الأردنية الهاشمية بالتطبيق على قناتى الجزيرة والعربية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التى تؤثر فى مدى نجاح مقدمى برامج التليفزيون فيما يتعلق بجذب جمهور طلبة الجامعات الأردنية، واعتمد الباحث على عينة من طلبة جامعات البتراء واليرموك والشرق الأوسط خلال عام ٢٠٠٩ قوامها ٥٢٦ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن أبرز العوامل فى نجاح مقدمى البرامج فى قناتى الجزيرة والعربية تمثلت فى مهارة التحدث بدرجة عالية، أما مهارات الجسد ومهارة الاستماع فكانت بدرجة متوسطة، وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات الاستماع ولغة الجسد فى نجاح مقدمى البرامج تبعاً لمتغير نوع الجامعة
٤. دراسة عبير النجار (٢٠٠٩) Abeer I. Al-Najjar (٤١) تناولت الدراسة المقارنة بين المضمون الإخبارى فى قناة الجزيرة العربية Al-Jazeera Arabic، وقناة الجزيرة الدولية Al-Jazeera English، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون للحصول على البيانات وذلك عبر فترة زمنية مدتها ستة أشهر تبدأ من ٢٠٠٦/١١/١٥ حتى ٢٠٠٧/٤/٣٠، واشتمل التحليل على ٢٣٧ خبر فى قناة الجزيرة العربية، ٢٤٠ خبر فى الجزيرة الدولية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: ركزت نسبة ٦٥% من المضمون الإخبارى فى كلتا القناتين على أخبار تسع دول طبقاً لما أحرزته من تكرارات: العراق، الأراضى الفلسطينية المحتلة، لبنان، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، روسيا، الصومال، إيران، ورصدت الدراسة اختلافاً بين القناتين فى التركيز على أخبار بعض الدول، فركزت الجزيرة العربية على أخبار الدول العربية والشرق الأوسط مثل العراق والأراضى الفلسطينية المحتلة، وركزت الجزيرة الدولية على أخبار الولايات المتحدة وروسيا، كما ركز المضمون الإخبارى فى الجزيرة العربية على قضايا الصراعات السياسية والعمليات العسكرية والسياسة الخارجية والعلاقات الدبلوماسية، بينما ركز المضمون الإخبارى فى الجزيرة العربية على الصراعات الداخلية والحروب الأهلية والمذهبية وحقوق الإنسان.
٦. دراسة جون كينج (٢٠٠٨) John King (٤٧) تسعى الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية لقناة الجزيرة "العربية والدولية" فى الصحافة العالمية، واعتمد الباحث فى سبيل تحقيق ذلك على عينة عشوائية بسيطة مكونة من ٤٠٠ مقالة صحفية من أصل ٧٨٣٠ تتناول قناتى الجزيرة فى الفترة من ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٥ حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٧ فى أكثر من ٢٠٠ من كبرى الصحف على مستوى العالم، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أن اتجاهات الصحف نحو قناة الجزيرة الدولية كانت إيجابية بنسبة ٣٥,٣% مقابل نسبة ١١,٩% لقناة الجزيرة العربية، وكانت اتجاهات الصحف سلبية تجاه قناتى الجزيرة فى شمال أمريكا وإسرائيل بنسبة ٣٠,٩%، واحتلت قناة الجزيرة الدولية نسبة ١٦% من المقالات فى الصفحة الأولى مقابل نسبة ١٠,٨% للجزيرة العربية، وكانت الصورة الذهنية حول دور القناتين فى محاربة الإرهاب متقاربة، حيث بلغت نسبتها ٦% للدولية مقابل ١١,٤% للقناة العربية، وتشير هذه النتائج إلى تحسن الصورة الذهنية الإيجابية لقناتى الجزيرة فى الصحف العالمية.
٧. دراسة على جمال وآخرين (٢٠٠٨) Ali Jamal & etal (٤٦) تسعى الدراسة إلى التعرف على أسباب تعرض الجمهور الكويتى لقناة الجزيرة القطرية، والأسباب التى

إجراء عينة عمدية متاحة ممن يملكون أجهزة استقبال القنوات الفضائية بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري من البالغين ١٨ سنة فأكثر، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: يتعرض أغلب أفراد العينة ٦٣,٢% للقنوات الفضائية في حين يتعرض ٢١% للقنوات الفضائية بدرجة مرتفعة، تقديم التغطية الفورية للأحداث في إطار شبكة من المراسلين في مواقع الأحداث هو السبب الأول لمتابعة الأخبار بالفضائيات، تصدرت قناة الجزيرة للقنوات الإخبارية ٤٨,٨% تلتها العربية ٢٥,١% ثم الفضائية المصرية ٩,١%، يفضل المبحوثون البرامج الإخبارية بالفضائيات لأنها تقدم موضوعات مهمة ٥٥,٣% وجرأة تناول الموضوعات ٥٢,٨% وأنها تتميز بسمة عالمية ٣٨,٨%.

١٠. دراسة محمد السلغوس (٢٠٠٧) (٢٦) تناقش هذه الدراسة موضوع مشاهد العنف التي تبثها الفضائيات التلفزيونية العربية، من وجهة نظر طلبة جامعتي اليرموك والبترا الأردنيين، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، منها: أن غالبية أفراد العينة ٧٦,٨% يشاهدون نشرات الأخبار التي تبثها الفضائيات التلفزيونية العربية أكثر من مرة يومياً، وتأتي نشرات قنوات الجزيرة والعربية في مقدمة النشرات التي يُعرض أفراد العينة أنفسهم إليها، وأن سبب مشاهدتهم لهما عائدٌ إلى أنهما تغطيان الأحداث الجارية في فلسطين والعراق، وتبرزان القضايا الساخنة في الشرق الأوسط والعالم، وتناقشانها بجرأة، وأن ٧١,٣% من المشاهدين يرفضون بث مشاهد العنف على شاشات الفضائيات، لاعتقادهم بأن ذلك يؤدي إلى تكوين صورة نمطية للعربي على أنه إرهابي، وإلى تشويه صورة المقاومة العربية ضد المحتلين، وبأن بثها إهانة لكرامة الإنسان، وأن نسبة ٩٥,٦% من المشاهدين يعتبرون عمليات المقاومة الفلسطينية مشروعاً لأنها تُوجّه ضد المحتل مباشرة، بينما يرى ٩٥,٣% منهم أن العمليات العسكرية التي يقوم بها أشخاص مجهولون ضد المدنيين في العراق إرهاب يجب أن يتوقف.

١١. دراسة علاء عبدالعاطي (٢٠٠٦) (١٤) تسعى الدراسة إلى التعرف على تأثير نمط الملكية في القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية العربية على وظيفتها السياسية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير شكل ومضمون النشرة الإخبارية بنمط الملكية في القنوات الفضائية العربية المتخصصة، والتعرف على شكل

تجلمهم يتجنبون التعرض إليها، واعتمدت الدراسة على الاستبيان عن طريق دليل الهاتف المنزلي في دولة الكويت في عام ٢٠٠٣، حيث تم اختيار ١٥٨٧ رقم تليفون بطريقة عشوائية، وبلغت نسبة الحالات المستجيبة ٤٩٠ مفردة بواقع ٣١% من نسبة المشاركين، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: جاءت أهم إشباغات تعرض الجمهور الكويتي لقناة الجزيرة القطرية في: تجعلني أعرف على وجهة نظر العرب فيما يحدث في الكويت بمتوسط حسابي ٣,٠٤، تساعدني في الحكم على ممارسات الحكومات العربية بمتوسط ٢,٩٥، تزودني بالمعلومات عن الأحداث الراهنة بمتوسط ٢,٣٦، تجعلني أثق في مصادر الأخبار التي تعتمد عليها بمتوسط ٢,٢١، وتمثلت أهم أسباب تجنب المشاهدة في: تركيز على الأخبار السلبية بمتوسط حسابي ٤,٦٠، لها خلفية أيولوجية وسياسية تسعى لفضها على المشاهدين بمتوسط ٤,٢٠، عدم الثقة فيما يقوله السياسيون في قناة الجزيرة بمتوسط ٣,٨٣، عدم الاهتمام بالشأن السياسي بمتوسط ٣,٠٥.

٨. دراسة محمد القضاة، وآخرين (٢٠٠٨) (٢٤) تسعى الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية لقناة الجزيرة والجزيرة الدولية، بالتطبيق على عينة مكونة من ٥٥١ مفردة من طلبة وطالبات جامعة قطر وجامعة اليرموك بالأردن، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: يرى المبحوثون أن من أهم أسباب شهرة قناة الجزيرة القطرية أنها تتمتع بمصداقية في عرض الأخبار بنسبة ١٧,٣%، السرعة في نقل الأخبار بنسبة ١٥,٢%، الواقعية والموضوعية والحياد بنسبة ٨,١%، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين درجة المصداقية الخبرية ودرجة تصديق قناة الجزيرة، ووجود علاقة بين درجة الموضوعية الخبرية ودرجة تصديق قناة الجزيرة، كما كشفت نتائج الدراسة أن قناة الجزيرة الدولية تتمتع بنفس الصورة الذهنية الإيجابية لدى عينة الدراسة، وتمثل ذلك في كونها قناة عربية متميزة وصادقة وتنقل الإعلام العربي للآخرين.

٩. دراسة لمياء سمير (٢٠٠٧) (٢٠) تسعى الدراسة إلى التعرف على تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية في القنوات الفضائية على المستوى المعرفي للجمهور المصري، وأجرت الباحثة دراسة مسحية واستخدمت منهج المسح لعينة من أفراد الجمهور المصري، وتم

من الشباب الجامعي في جامعة Midsized University في شمال غرب الولايات المتحدة الأمريكية قوامها ١٢٣ مفردة من أولياء أمور هؤلاء الشباب، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود علاقة ارتباطية بين مشاهدة أولياء الأمور لمشاهد العنف في البرامج الإخبارية، وتصوراتهم نحو انتشار معدلات الجرائم والعنف في المجتمع، وبالتالي تكرار نصائحهم لأولادهم بضرورة تجنب العنف في تعاملهم مع الآخرين، وكشفت الدراسة أيضاً أن كثافة تعرض الشباب الجامعي لمشاهد العنف في البرامج الإخبارية يزيد من تصوراتهم بإمكانية حدوث وتكرار الجرائم والعنف في المجتمع الذي يعيشون فيه.

١٤. دراسة محمد معوض، نبيل الجردى (٢٠٠٠)^(٢٥) تستهدف الدراسة تحليل نشرات أخبار القناة الثانية في تلفزيون الكويت، ونشرات أخبار شبكتي CNN الأمريكية وBBC البريطانية الموجهة للدول الآسيوية عبر إحدى القنوات الخمس لتلفزيون النجم "Star TV"، وتستهدف الدراسة أيضاً تحديد خصائص النشرات الإخبارية التي تقدمها أشهر الشبكات العالمية، وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بالعينة التحكيمية لعينة من نشرات أخبار القناة التلفزيونية الثلاث KT.V2، B.B.C، CNN، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن الأخبار السياسية طغت على أخبار التلفزيون الكويتي حيث بلغت نسبتها ٧٧,٣%، ووصلت نسبتها ٣٦,٣% في أخبار B.B.C، وانعدمت الأخبار الفنية في نشرات أخبار البرنامج الثاني لتلفزيون الكويت، بينما بلغت نسبتها ٣,٧% في أخبار CNN، و٢,٧% في أخبار B.B.C، كما تقل نسبة استفادة التلفزيون الكويتي من الأسلوب القصصي عند عرض الأخبار حيث وصلت نسبتها ١٣,٦%، وازداد هذا الأسلوب في أخبار B.B.C، CNN، حيث وصلت نسبتها بهما ٥٤%، ٤٠,٢% على الترتيب.

التعليق على الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات السابقة على دراسة المضمون الإخباري في القنوات الفضائية الإخبارية العربية منها والأجنبية مثل قناة الجزيرة الإخبارية وقناة BBC البريطانية وقناة CNN الأمريكية، وقد استحوذت قناة الجزيرة الإخبارية على معظم الدراسات السابقة، حيث تم تناول المضمون الإخباري بها بصفة عامة، في حين ركزت دراسة واحدة

المعالجة الإعلامية ومضمونه، واما إذا كانت تختلف في النمط الحكومي عنها في النمط الخاص للقنوات الفضائية المتخصصة، بالاعتماد على تحليل مضمون عينة من العروض الإخبارية التي تبث خلال قناتين هما قناة النيل للأخبار وقناة العربية الإخبارية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: جاءت الأخبار السياسية في كل من النشريت في الترتيب الأول بنسبة ٤٢,٦% لقناة العربية مقابل نسبة ٣٧,٦% لقناة النيل للأخبار، وسجل العنف السياسي نسبة ١٣,٨% لقناة العربية مقابل نسبة ١٣,٦% لقناة النيل للأخبار، وجاءت الأخبار التي تغطي العالم العربي في الترتيب الأول في قناة العربية حيث بلغت نسبتها ٦٦,٢٦%، في حين احتلت نفس هذه الأخبار الترتيب الثاني في قناة النيل للأخبار بنسبة ٢,٢٣% من الإجمالي العام، وجاء في الترتيب الأخير الأخبار التي تغطي دولة إسرائيل في القناتين فبلغت نسبة تلك الأخبار في قناة العربية ٤٥,١١% مقابل نسبة ١٠,٨% لقناة النيل للأخبار.

١٢. دراسة كليلى جان وآخريين (٢٠٠٣) Kalili Jan& et al^(٤٩) تهدف الدراسة إلى المقارنة بين المضمون الإخباري المقدم في العروض الإخبارية في محطة CNN الأمريكية، وقناة CAN السنغافورية، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون بالتطبيق على العروض الإخبارية في كلا القناتين لمدة ستة أشهر خلال عام ٢٠٠٠، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أنه على الرغم من اختلاف المنظور والسياسة التحريرية والملكية الخاصة بكل قناة، إلا أن الدراسة لم ترصد أية فروق ذات دلالة إحصائية في المضمون المقدم بهما، والذي يركز على الأزمات والصراعات في العالم بغض النظر عن اهتمامها بالمضمون المحلي، وأظهرت الدراسة تفوقاً لقناة CNN عن قناة CAN في الاستعانة بشبكة كبيرة من المراسلين والمصادر المختلفة، مما يتيح لها تغطية الأحداث بطريقة مختلفة.

١٣. دراسة ريك بازل (٢٠٠٣) Rick Busselle^(٤٤) تسعى الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاهدة العنف المقدم في العروض الإخبارية، وتصورات المشاهدين عن الجريمة ومخاطرها في الواقع الذي يعيشون فيه، وهدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين العنف المقدم في العروض الإخبارية وخوف أولياء الأمور على أبنائهم من مخاطر العنف في المجتمع، وقد أجرى الباحث دراسته على عينة

على قناة العربية (علاء عبدالعاطي، ٢٠٠٧).

تركز الدراسة الحالية على مضامين العنف في العروض الإخبارية بها، في حين ركزت معظم الدراسات السابقة على تحليل مضمون العروض الإخبارية بصفة عامة، وقامت بعض الدراسات الأخرى بإجراء دراسة ميدانية لاستطلاع آراء الجمهور حول العنف الذي يشاهدونه على شاشة القنوات الفضائية الإخبارية.

أشارت الدراسات السابقة إلى أن السياسات التحريرية لا تعمل بنعزل عن النظام السياسي في دولة البث، ولكنها رصدت قدراً من الحرية في تناول العديد من القضايا التي تهم الشارع العربي والأجنبي، على الرغم من إغفال دراسة العديد من العوامل السياسية التي تعمل في إطارها المؤسسة الإعلامية.

باستعراض الدراسات العربية والأجنبية، لوحظ أن هذه الدراسات اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، ووجد الباحث اعتماد هذه الدراسات على أداتي تحليل المضمون والاستقصاء كأدوات لجمع البيانات، واعتمدت هذه الدراسات على أنواع مختلفة من العينات مثل العينة العشوائية العنقودية (مخلد النوافعة، ٢٠١٠)، والعينة العشوائية البسيطة (John, King, 2008)، والعينة العمدية المتاحة (لمياء سمير، ٢٠٠٧).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن تحديد أهم نقاط الاستفادة من الدراسات في النقاط الآتية:
- البناء المنهجي للدراسة سواء في تحديد صياغة المشكلة البحثية، والتحديد الدقيق لأهمية الدراسة ووضع تساؤلات الدراسة وأهدافها، وتصميم صحيفة تحليل المضمون الخاصة بالعروض الإخبارية في القنوات الفضائية الإخبارية، بالإضافة إلى اختيار نوع الدراسة ومنهجها.
- التعرف على كيفية المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الحالية، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

يأتى الاهتمام بتطوير المحطات الفضائية لخدماتها الإخبارية في إطار التنافس على اجتذاب الذى يستخدم وسائل الإعلام، كأحد مصادر إنباع حاجاته واهتماماته المعرفية؛ خصوصاً وأن التعرض لهذه القنوات أصبح ضرورة بحكم طبيعة الثورات والأحداث اليومية التي تمر بها المنطقة العربية في الوقت الحالى؛ ولذلك تحرص هذه المحطات على تقديم

المضمون الإخبارى بصورة تتسم بالعمق والسرعة والمتابعة المستمرة للحدث، كما أن هذه القنوات تحرص على تقديم هذه الأخبار بالصورة والكيفية التي تحدث بها بما تحتويه من مشاهد للعنف؛ تماشياً مع حرصها على ضرورة نقل الأخبار بكافة تفاصيلها، مما يؤثر على المشاهدين الذين يرون مظاهر العنف والقتل والدماء في العروض الإخبارية التي تقدمها القنوات الإخبارية، ويرى العديد من المشاهدين أن مشاهد العنف والقتل والدماء أصبحت من المشاهد المألوفة بالنسبة لهم، وأصبحوا لا يتفاعلون مع هذه المشاهد بنفس الدرجة التي كانوا يتفاعلون معها من قبل؛ نظراً لتعودهم على مشاهدة هذه المشاهد يومياً.

تحديد المشكلة البحثية:

يتوقف تحديد المشكلة البحثية على مراجعة التراث العلمى سواء التراث الذى له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة؛ إذ تعد المشكلة البحثية بمثابة الأساس الأول للدراسة الذى سيتحدد عليه بناء الأجزاء الرئيسية والمكملة الأخرى؛ لهذا ينبغي أن تتحدد مشكلة الدراسة بكلمات محددة بعيدة عن ازدواجية المعاني.^(١)

وفى ضوء ما سبق تم التحديد المنهجي لمشكلة الدراسة فى ضوء تزايد القنوات الفضائية الإخبارية العربية منها والأجنبية، والتي تسعى إلى تقديم نشرات إخبارية تقوم على تغطية فورية للأحداث والوقائع فى مختلف دول العالم، وإشكالية سعى هذه القنوات لتقديم الأحداث كاملة كما تحدث فى الواقع الحقيقى بما تحتويه من مشاهد للعنف، مما يمثل جرعة مزدوجة للمشاهد الذى يتعرض للعديد من مشاهد العنف فى الأعمال الدرامية فى القنوات الفضائية، وتكاد لا تخلو النشرات الإخبارية التي تبثها الفضائيات العربية، حول الأحداث الجارية فى العديد من الدول العربية من مثل هذه المشاهد يومياً، حيث يشاهد الناس فى هذه النشرات مناظر وصوراً لجثث القتلى وأعمال الشغب والفوضى، ويشعر بالتبلىد الانفعالى تجاه ما يشاهد من مناظر عنف، ويصبح فى النهاية غير مكترث بالضحايا الحقيقيين الذين يتعرضون لعدوان ما، ونظراً لازدياد التعرض لهذه المضامين، فإن الدراسة تسعى إلى تقديم رؤية علمية حول صورة العنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة والعربية المقدم فى هذه النشرات، للخروج بمؤشرات علمية حول كيفية معالجة هاتين الفئتين للقضايا المرتبطة بالعنف من حيث الشكل والمضمون الإخباري.

أهمية الدراسة:

- تأتى أهمية الدراسة فى ضوء المحددات الآتية:
- أهمية دراسة هذا النوع من القنوات الفضائية الإخبارية

في القنوات الفضائية العربية الإخبارية.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. تساؤلات خاصة بالشكل:
 - ✘ ما مدد الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية الإخبارية؟
 - ✘ ما أكثر الأساليب الفنية التي اعتمدت عليها العروض الإخبارية في القنوات الفضائية الإخبارية؟
 - ✘ ما ترتيب تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف في القنوات الفضائية الإخبارية؟
 - ✘ ما الاستمالات المستخدمة في العروض الإخبارية في القنوات الفضائية الإخبارية؟
 - ✘ ما مدى اتفاق المواد المصورة مع المضامين الإخبارية المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية الإخبارية؟
٢. تساؤلات خاصة بالمضمون:
 - ✘ ما نوعية المضمون الخبرى المتعلق بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟
 - ✘ ما المجال الجغرافى الأكثر اهتماماً بالنسبة للأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟
 - ✘ ما أبرز القضايا التي تتناولها الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟
 - ✘ ما هى موضوعات الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟
 - ✘ ما المصادر التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة والعربية في تغطية الأخبار المتعلقة بالعنف؟
 - ✘ ما الشخصيات المحورية المتضمنة في الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟
 - ✘ ما صور العنف المتضمنة في الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟
 - ✘ ما مدى التوازن في عرض الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟
 - ✘ ما محور ارتكاز الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟

نوع الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما، تغلب عليه صفة التحديد، وعلى ذلك تقوم الدراسة الوصفية بوصف

كونها تعد ضرورة عصرية ونمطاً حديثاً من أنماط الإعلام الذى فرض نفسه فى الساحة الإعلامية، بما تقدمه من مضامين مختلفة تؤثر فى الجمهور المتابع لهذه القنوات، وبصفة خاصة قيم العنف التى أصبح المشاهد يتابعها يومياً على شاشات هذه القنوات من خلال نشراتها الإخبارية والمواد والبرامج الإخبارية الأخرى.

٢. الزيادة المستمرة فى عدد القنوات الفضائية الإخبارية، وتنمى الاهتمام بها من قبل الجمهور المتلقى فى ضوء حرص هذه القنوات إلى جذب المشاهد بما تقدمه من نوعيات مختلفة من المضامين الإخبارية التى تتفق مع حاجات ورغبات الجمهور المشاهد.
٣. تنامى ظاهرة العنف فى المجتمعات العربية، فى ضوء كثرة مشاهد العنف التى يشاهدها الجمهور فى الأعمال الدرامية أو العروض الإخبارية بعد أحداث والثورات العربية، أو فى صورة العنف الذى يراه ماثلاً أمامه فى الواقع الحقيقى الذى يعيشه.

٤. تحتل العروض الإخبارية مساحة كبيرة فى الخريطة البرمجية للقنوات الفضائية العربية الإخبارية بصورة تكاد تكون ثابتة، بالإضافة إلى اعتماد العديد من المشاهدين عليها فى متابعة الأحداث الجارية، بما يسهم فى تكوين الصور والإدراكات المختلفة للعديد من الموضوعات والقضايا.

أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
١. التعرف على نوعية المضمون الخبرى المتعلق بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
 ٢. معرفة المجال الجغرافى الأكثر اهتماماً بالنسبة للمضامين الإخبارية المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
 ٣. إلقاء الضوء على أبرز القضايا التي تتناولها المضامين الإخبارية المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
 ٤. عرض مصادر تغطية الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
 ٥. توضيح الشخصيات المحورية المتضمنة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
 ٦. التعرف على صور العنف المتضمنة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
 ٧. معرفة مدى التوازن فى عرض الأخبار المتعلقة بالعنف

يتم تحليل النشرة التي تأتي في نهاية اليوم الإخباري، لأنها تحتوى جميع الأخبار الهامة، ويطلق عليها عادة حصاد اليوم الإخباري^(١٣)، فتقدم جرعة إخبارية للمشاهد تغنيه عما فاتته من أحداث، والتركيز على الأحداث المهمة بشيء من التفصيل، ويرجع اختيار الباحث لهاتين القناتين للأسباب الآتية:

١. زيادة نسبة مشاهدة هاتين القناتين بعد أحداث الثورات العربية.
٢. مصداقية هاتين القناتين على خريطة الإعلام الدولي، وذلك وفقاً لنتائج الدراسات السابقة السابق التعرض لها.
٣. تمتع هاتين القناتين بالعديد من الإمكانيات البشرية المدربة والمؤهلة، ووجود شبكة كبيرة من المرسلين في مختلف دول العالم؛ مما يساعد على التغطية الفورية لمختلف الأحداث.

ويوضح جدول (١) توزيع نشرات الأخبار التلفزيونية في قناتي الجزيرة والعربية وفقاً لأسلوب الأسبوع الصناعي. جدول (١) توزيع نشرات الأخبار في قناتي الجزيرة والعربية وفقاً لأسلوب الأسبوع الصناعي

حصاد اليوم بقناة الجزيرة		آخر ساعة بقناة العربية	
اليوم	التاريخ	اليوم	التاريخ
السبت	٦/٤	السبت	٦/٤
الأحد	٦/١٢	الأحد	٦/١٢
الاثنين	٦/٢٠	الاثنين	٦/٢٠
الثلاثاء	٦/٢٨	الثلاثاء	٦/٢٨
الأربعاء	٧/٦	الأربعاء	٧/٦
السبت	٧/١٦	السبت	٧/١٦
الأحد	٧/٢٤	الأحد	٧/٢٤
الاثنين	٨/٢	الاثنين	٨/٢
الثلاثاء	٨/٩	الثلاثاء	٨/٩
الأربعاء	٨/١٧	الأربعاء	٨/١٧
السبت	٨/٢٧	السبت	٨/٢٧

أداة الدراسة:

إن تحليل المضمون ببساطة هو أسلوب وأداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، وأن يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية.^(٩)

تحديد وحدات التحليل: لما كان تحليل المضمون يسعى إلى وصف عناصر المضمون وصفاً كمياً، فمن الضروري أن يتم تقسيم هذا المضمون إلى وحدات أو فئات أو عناصر معينة معينة، حتى يمكن القيام بدراسة

ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات،^(٢٩) ومن ثم تعتمد هذه الدراسة على جمع البيانات والمعلومات حول معالجة قناتي الجزيرة وقناة BBC للمضامين الإخبارية المتعلقة بالعنف.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف الظاهرة، وذلك لتحديد كافة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي يتم الحصول عليها مع معايير قياسية سبق اختبارها أو إعدادها،^(١٧) وذلك من خلال استخدام أداة تحليل المضمون لبعض نشرات الأخبار في قناتي الجزيرة وقناة العربية في فترة الدراسة، من حيث تركيز هاتين القناتين على المضامين المتعلقة بالعنف، ثم جدولتها وتبويبها، ثم تفسيرها واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموع المفردات التي يستهدف دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث لدراسته وتعميم نتائج الدراسة على مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف لضخامته، وعلى هذا يتم التركيز على المجتمع المتاح لجمع البيانات منه ويختار منه عينة الدراسة،^(٢١) ويتمثل مجتمع الدراسة في جميع العروض الإخبارية التي تقدمها القنوات الفضائية الإخبارية بمختلف اتجاهاتها وملكياتها (قناة الجزيرة الإخبارية، وقناة العربية).

عينة الدراسة:

بعد اختيار عينة الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة في أي بحث علمي للوصول إلى نتائج دقيقة، حيث لا يستطيع الباحث أن يتناول كل مفردات المجتمع الذي تتناوله الدراسة، ولا سيما إذا كان المجتمع كبيراً كما هو الحال في العروض الإخبارية في القنوات الإخبارية العربية الإخبارية، مما يصعب معه اتباع أسلوب الحصر الشامل.

وقد تمثلت عينة الدراسة في حصاد اليوم في قناة الجزيرة الإخبارية، آخر ساعة في قناة العربية الإخبارية خلال الفترة من ٢٠١١/٦/٤ حتى ٢٠١١/٨/٢٧ بأسلوب الأسبوع الصناعي، وقد تم اختيار الأيام من السبت إلى الأربعاء نظراً لعدم إذاعة برنامج آخر ساعة في يومى الخميس والجمعة، ويرجع اختيار الباحث لهاتين النشرتين لأن بهما أخباراً تجميعية لكل أحداث اليوم، وهو اتجاه عالمي في بحوث الإعلام، حيث

- الإخبارية.
- د. فئة المجال الجغرافي الأكثر اهتماماً بالنسبة للمضامين الإخبارية المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
- هـ. فئة مصادر تغطية الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
- و. فئة الشخصيات المحورية المتضمنة في الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
- ز. فئة مدى التوازن في عرض الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
- ح. فئة محور ارتكاز الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
- ٢ إجراءات الصدق والثبات:

١. صدق الأداة: تم التحقق من صدق الأداة من خلال صدق المحكمين، حيث عرضت الاستمارة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري، وأجرى الباحث التعديلات المطلوبة التي اتفق عليها المحكمون.^(٦)
٢. ثبات الأداة: ويعني الثبات إمكانية الحصول على نتائج ثابتة في عملية التحليل التي تسعى للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق، بمعنى إعادة أو تكرار التطبيق في ظل وجود اتفاق في النتائج، بحيث أن الباحثين الذين يستعملون نفس التكنيك على نفس المواد يحصلون على نفس النتائج^(٨)

يؤكد الباحثون على ضرورة وضع استخدام عدة ضوابط علمية لتحليل المضمون حتى تكون النتائج دقيقة قدر الإمكان، وقد قام الباحث بالاشتراك مع أحد الباحثين^(٧) بتحليل نسبة ١٠% من إجمالي العينة المدروسة، ثم مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام معادلة هولستي، وتم التوصل إلى نسبة

* تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين:

- أ.د. همت حسن السقا، أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية- البحرين.
- أ.د. سامية سليمان رزق، أستاذ الإعلام بالجامعة الأهلية- البحرين.
- أ.د. عصام نصر، أستاذ الإعلام بجامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.
- أ.د. سيد بخيت، أستاذ الإعلام بجامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.
- أ.د. خيرت عياد، أستاذ الإعلام بجامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.
- ** د. محمود جمال، المدرس المساعد بكلية الإعلام والعلاقات العامة بجامعة النهضة- جمهورية مصر العربية.

كل عنصر أو فئة منها وحساب التكرار الخاص بها،^(١٠) ووحدة التحليل في هذه الدراسة هي الخبر حيث يتم حساب التكرارات العددية للأخبار، وكذلك وحدة الدقيقة لقياس زمن الخبر.

٢ تحديد فئات التحليل: يعتمد نجاح تحليل المضمون على دقة اختيار فئات التحليل وتحديدها، وذلك على اعتبار أن هذه الفئات تمثل جوهر المادة المراد تحليلها، وتمثل عملية تحديد فئات تحليل المضمون أهم خطوة يجب أن يوليها الباحث اهتماماً كبيراً نظراً لما كشفت عنه بعض الدراسات التي أجريت في مجال تحليل المضمون، والتي وضحت منها أن الإعداد الجيد الواضح لفئات التحليل أدى إلى نتائج علمية وبحثية مثمرة^(١١)، ولتحقيق هدف الدراسة والمتمثل في تحليل مضمون عينة من العروض الإخبارية في فئتي الجزيرة والعربية، استخدم الباحث فئات تحليل المضمون الآتية:

١. فئات الشكل "كيف قيل؟":
- أ. فئة مدة الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
- ب. فئة الأشكال الفنية التي اعتمدت عليها العروض الإخبارية في تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
- ج. فئة ترتيب الأخبار المرتبطة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
- د. فئة الاستمالات المستخدمة لتقديم الأخبار المرتبطة بالعنف في العروض الإخبارية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
- هـ. فئة مدى اتفاق النص مع الصورة في العرض (فيديو، وسائل إيضاح... إلخ) في الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية.

٢. فئات المضمون "ماذا قيل؟"

- أ. فئة نوع المضمون الخبري المتعلق بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
- ب. فئة القضايا التي تتناولها الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
- ج. فئة الأحداث التي تتناولها الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية العربية الإخبارية.

ثبات ٨٩%، وترى بعض الدراسات أنه إذا تحققت نسبة اتفاق ٨٥% فأكثر يكون ثبات التحليل مرتفعاً (٥)، ويوضح جدول (٢) قيم الثبات لمعادلة هولستي لعينة الدراسة.

جدول (٢) قيم الثبات لمعادلة هولستي لعينة الدراسة

القناة	قيمة هولستي
قناة الجزيرة الإخبارية	٩٠%
قناة العربية الإخبارية	٨٨%
الأداة ككل	٨٩%

المعالجة الإحصائية للبيانات:

استخدم الباحث برنامج حزمة الإحصاءات الجاهزة المعتمدة في بحوث العلوم الاجتماعية SPSS؛ بهدف إدخال وتبويب ومعالجة البيانات والمعلومات التي تم جمعها من خلال تحليل المضمون، وفي ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث من خلال الرزمة الإحصائية وأدواتها، تولى عملية تحليل البيانات والمعلومات، وقد اختار الباحث الأساليب الإحصائية التالية لإغراض التحليل:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
 ٢. اختبار Z-test لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين نسبتين مؤبوتين.
 ٣. اختبار كاي لقياس وجود علاقة بين متغيرين على المستوى الإسمي.
- وقد تم قبول النتائج عند درجة ثقة ٩٥%؛ أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

نتائج الدراسة:

١. الزمن الإجمالي للعروض الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية وقناة العربية:
- جدول (٣) توزيع العروض الإخبارية، عينة الدراسة، الواردة في قناتي الجزيرة والعربية

النشرة	الزمن الإخباري	عدد العروض الإخبارية		
		ث	ق	س
حصاد اليوم الإخباري بقناة الجزيرة	١٢	١٥	٣٢	١٣
أخر ساعة بقناة العربية	١٢	٣٢	٢٢	٩
الإجمالي	٢٤	٤٧	٥٤	٢١

تشير بيانات جدول (٣) إلى عدة نتائج، منها أن عدد العروض الإخبارية التي خضعت للتحليل وفقاً لأسلوب الأسبوع الصناعي بلغ ٢٤ نشرة إخبارية، استغرق بثها على قناتي الجزيرة والعربية ٢١ ساعة و٥٤ دقيقة و٤٧ ثانية، وقد توزع هذا الزمن على قناتي الدراسة كما يلي:

ضممت الدراسة ١٢ عرضاً إخبارياً بقناة

الجزيرة الإخبارية استغرق مدة بثها ١٣ ساعة و٢٢ دقيقة و١٥ ثانية، وزاد الوقت المستغرق لبث النشرة لأكثر من ساعة خلال شهر أغسطس نظراً للتطورات التي شهدتها العالم العربي في سوريا واليمن ومصر وانتصار الثورة الليبية وانتهاء حكم العقيد القذافي، وقد أدى طول الفترة الإخبارية إلى إلغاء الفترة الإخبارية الخاصة بالحصاد المغربي.

ضممت الدراسة ١٢ عرضاً إخبارياً بقناة العربية الإخبارية استغرق مدة بثها ٩ ساعة و٣٢ دقيقة و٣٢ ثانية، ويبلغ الوقت المستغرق لبث هذه النشرة أقل من ساعة تقريباً، حيث تحرص قناة العربية على عدم تجاوز الفترة الإخبارية عن مدتها إلا في الحالات الضرورية مثل حدوث مؤتمر صحفي أو خطاب لأحد المسؤولين أو أحد الأحداث المفاجئة.

٢. العدد الإجمالي للأخبار المرتبطة بالعنف في

العروض الإخبارية:

جدول (٤) توزيع العدد الإجمالي للأخبار المرتبطة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة الإخبارية العربية.

عدد الأخبار المرتبطة بالعنف	العدد الإجمالي للأخبار		عدد الأخبار المرتبطة بالعنف الإخبارية
	ك	%	
٥٦,٢٨	١١٢	٥٢,٤٥	٣٢١
٤٣,٧٢	٨٧	٤٧,٥٥	٢٩١
٣٢,٥٠	١٩٩	١٠٠	٦١٢

تشير بيانات جدول (٤) إلى عدة نتائج، منها أن العدد الإجمالي للأخبار الواردة في العروض الإخبارية في قناتي الدراسة بلغ ٦١٢ خبراً طوال فترة الدراسة، وقد بلغ العدد الإجمالي للأخبار في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة ٣١٢ خبراً بنسبة ٥٢,٤%، وبلغ عدد الأخبار المرتبطة بالعنف ١١٢ خبراً بنسبة ٣٤,٨%، بينما بلغ العدد الإجمالي للأخبار في العروض الإخبارية في قناة العربية ٢٩١ خبراً بنسبة ٤٧,٦%، وبلغ عدد الأخبار المرتبطة بالعنف ٨٧ خبراً بنسبة ٢٩,٨%، ويرجع زيادة عدد الأخبار المرتبطة بالعنف للأحداث التي تمر بها الأمة العربية في سوريا وليبيا واليمن ومصر، وكثرة المظاهرات والاحتكاكات ما بين

لقناة العربية، كما أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين طول الأخبار المرتبطة بالعنف في العروض الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية لصالح قناة العربية فئة الأخبار القصيرة بنسبة ٤٩,٤٣% مقابل ١٢,٥٠% لقناة الجزيرة حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%.

وأكد اختبار كا^٢ وجود علاقة دالة بين نشرات الأخبار عينة الدراسة وطول الأخبار المرتبطة بالعنف بقناة الجزيرة والعربية (كا^٢ = ١٤٤,١٤٤، درجة الحرية = ٢، معامل التوافق = ٠,٧٨٩، مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠) وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً بين طول الأخبار المرتبطة بالعنف في العروض الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في فئة الأخبار المتوسطة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥% وتشير النتائج السابقة إلى تفوق قناة الجزيرة في الإسهاب في عرض الأخبار المرتبطة بالعنف وحرصها على استضافة العديد من الشخصيات للتعليق على العديد من الأحداث بالمقارنة بقناة العربية، والتي ترتبط بمدة العروض الإخبارية التي لا تتجاوز الساعة في معظم الأحيان.

٤. الشكل الفني المستخدم في تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة في العروض الإخبارية:

جدول (٦) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً للشكل الفني المستخدم في تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة في العروض الإخبارية

مدى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		العربية		الجزيرة		القنوات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٥٢	٢٤,٦٢	٤٩	٢٦,٤٤	٢٣	٢٣,٢١	٢٦	الشكل الفني مذيع + فيديو
دالة	٢,٣٧	١٧,٥٩	٣٥	١٠,٣٤	٩	٢٣,٢١	٢٦	مذيع + صورة ثابتة (Still)
دالة	٢,٤١	١٥,٥٨	٣١	٤,٦٠	٤	١٥,١٨	١٧	انصال تليفوني
غير دالة	٠,٤٠	١٢,٥٦	٢٥	١١,٤٩	١٠	١٣,٣٩	١٥	تقارير المراسلين
دالة	٢,٥١	١٢,٥٦	٢٥	٢٥,٢٩	٢٢	١١,٦١	١٣	تقارير من الاستوديو
غير دالة	٠,٧٦	٦,٥٣	١٣	٨,٠٥	٧	٥,٣٦	٦	مقابلات
غير دالة	٠,١٥	٦,٠٣	١٢	٥,٧٥	٥	٦,٢٥	٧	يجمع بين أكثر من أسلوب
دالة	٢,١١	٤,٥٢	٩	٨,٠٥	٧	١,٧٩	٢	مذيع فقط
		١٠٠	١٩٩	١٠٠	٨٧	١٠٠	١١٢	المجموع

الأجهزة الأمنية والمواطنين، وحدث أعمال للبلطجة والعنف من قبل بعض العصابات المسلحة، أو حدوث بعض الاحتكاكات بين المواطنين أنفسهم. ٣. طول الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة في العروض الإخبارية:

جدول (٥) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً لطول الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة في العروض الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية.

مدى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		العربية		الجزيرة		القنوات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١,٠٨	٢٥,٦٣	٥١	٢١,٨٤	١٩	٢٨,٥٧	٣٢	طويل "أكثر من ٥ دقائق"
دالة	٤,٠٨	٤٥,٧٣	٩١	٢٨,٧٤	٢٥	٥٨,٩٣	٦٦	متوسط "من ٥ - ٥ دقائق"
دالة	٥,٧٢	٢٨,٦٤	٥٧	٤٩,٤٣	٤٣	١٢,٥٠	١٤	قصير "أقل من ٢ دقائق"
		١٠٠	١٩٩	١٠٠	٨٧	١٠٠	١١٢	المجموع

تشير بيانات جدول (٥) إلى عدة نتائج، منها:

٥. تتوزع الأخبار المرتبطة بالعنف طبقاً لطول الأخبار الواردة في العروض الإخبارية، عينة الدراسة، في قناتي الجزيرة والعربية، بالترتيب، على النحو الآتي: أخبار متوسطة ٤٥,٧٣%، أخبار قصيرة الطول ٢٨,٦٤%، وأخبار طويلة ٢٥,٦٣%.

٥. أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين طول الأخبار المرتبطة بالعنف في العروض الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية لصالح قناة الجزيرة في فئة الأخبار المتوسطة بنسبة ٥٨,٩٣% مقابل ٢٨,٧٤%

تشير بيانات جدول (٦) إلى عدة نتائج، منها:

أشارت نتائج الدراسة العامة إلى أن قناتنا الدراسة تعتمدان في المقام الأول على قالب مذياع مع صورة فيلمية بنسبة ٢٤,٦٢%، يليها مذياع مع صورة ثابتة بنسبة ١٧,٥٩%، الاتصال التليفوني بنسبة ١٥,٥٨%، تقارير من المراسلين بنسبة ١٢,٥٦%، تقارير من الاستوديو بنسبة ١٢,٥٦%، المقابلات بنسبة ٦,٥٣%، يجمع بين أكثر من أسلوب بنسبة ٦,٣%، وجاء في المرتبة الأخيرة الاعتماد على المذياع بنسبة ٤,٥٢%.

وتشير النتائج السابقة إلى حرص قناتنا الجزيرة والعربية على عدم الاعتماد على المذياع فقط في عرض الأخبار المتعلقة بالعنف في عروضها الإخبارية، واعتمدت على التقنيات الحديثة في عرض الأخبار بالاعتماد على المواد الفيلمية وتقارير المراسلين وغيرها؛ حتى تغطي جميع جوانب الخبر. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (أمين عبدالغنى، ٢٠٠٧)، والتي كشفت عن أن أساليب العرض المستخدمة توزعت على النحو الآتي: مذياع بنسبة ٤,٧%، مذياع + مادة فيلمية بنسبة ٣١%، اتصال تليفوني بنسبة ١٢,٦% (١)، وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (جيهان يسرى، ٢٠٠٣) والتي كشفت عن أن أساليب العرض المستخدمة تمثلت في: الجمع بين أكثر من أسلوب بنسبة ٦٣%، المذياع ورسالة ١٦%، المذياع فقط ١٥,٨%، مادة فيلمية ٥,٢% (٣).

أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للشكل الفني المستخدم في تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة في العروض الإخبارية في قناتى الجزيرة والعربية في فئة مذياع + صورة ثابتة، والاتصال التليفوني لصالح قناة الجزيرة بنسبة ٢٣,٢١%، ١٥,١٨% مقابل ١٠,٤٣%، ٤,٦% لقناة العربية على التوالي، كما أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للشكل الفني المستخدم في تقديم الأخبار

المرتبطة بالعنف الواردة في العروض الإخبارية في قناتى الجزيرة والعربية في فئة تقارير من الاستوديو، مذياع فقط لصالح قناة العربية بنسبة ٢٥,٢٩%، ٨,٠٥% مقابل ١١,٦%، ١,٧٩% لقناة الجزيرة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

وأكد اختبار كا^٢ وجود علاقة دالة بين العروض الإخبارية، عينة الدراسة، والشكل الفني المستخدم في تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة في العروض الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية (كا^٢ = ١٠٣,٨٨٦، درجة الحرية = ٧، معامل التوافق = ٠,٧٢١، مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠).

وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً إحصائياً طبقاً للشكل الفني المستخدم في تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة في العروض الإخبارية، عينة الدراسة، في قناتى الجزيرة والعربية في فئات: مذياع + مذياع + فيديو، تقارير المراسلين، اتصال تليفوني، مقابلات، يجمع بين أكثر من أسلوب، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٥. ترتيب الأخبار المرتبطة بالعنف في العروض الإخبارية

جدول (٧) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً لترتيب الأخبار المرتبطة بالعنف في العروض الإخبارية بقناتى الجزيرة والعربية:

مدى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		العربية		الجزيرة		القنوات ترتيب الخبر
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٢٥	٤١,٢١	٨٢	٤٠,٢٣	٣٥	٤١,٩٦	٤٧	المقدمة
غير دالة	٠,٥٢	٣٣,٦٧	٦٧	٣٥,٦٣	٣١	٣٢,١٤	٣٦	الوسط
غير دالة	٠,٢٨	٢٥,١٣	٥٠	٢٤,١٤	٢١	٢٥,٨٩	٢٩	النهاية
		١٠٠	١٩٩	١٠٠	٨٧	١٠٠	١١٢	المجموع

تشير بيانات جدول (٧) إلى عدة نتائج، منها:

تتوزع الأخبار المرتبطة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة والعربية- طبقاً لمواقعها الواردة في النشرة، بالترتيب، كما

تشير بيانات جدول (٨) إلى عدة نتائج، منها:

- ✘ تتوزع الأخبار المرتبطة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة والعربية- طبقاً للاستمارات الواردة في العروض الإخبارية، بالترتيب، كما يلي: مزيج من الاستمارات العقلانية والعاطفية بنسبة ٤٣,٢٢%، الاستمارات العقلانية بنسبة ٣٨,١٩%، الاستمارات العاطفية بنسبة ١٨,٥٩%.
- ✘ وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (محمد هلال، ٢٠٠٧)، والتي كشفت عن تميز العروض الإخبارية في قناة الجزيرة بوضوح مداخل الإقناع (الاستمارات العقلية والعاطفية)، في حين تزيد قلة وضوح مداخل الإقناع في قناة العربية إلى نحو ثلث العينة (٢٧).
- ✘ أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للاستمارات المستخدمة في تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة في العروض الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في فئة: مزيج من الاستمارات العقلانية والعاطفية لصالح قناة الجزيرة بنسبة ٥١,٧٩% مقابل ٣٢,١٨% لقناة العربية، كما أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للاستمارات المستخدمة في تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة في العروض الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في فئة الاستمارات العقلانية لصالح قناة العربية بنسبة ٤٨,٢٨% مقابل ٣٠,٣٦% لقناة الجزيرة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%.
- ✘ وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً إحصائياً طبقاً للاستمارات المستخدمة في تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة في العروض الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في فئة الاستمارات العقلانية والعاطفية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

يلي: مقدمة النشرة بنسبة ٤١,٢%، وسط النشرة بنسبة ٣٥,٦%، نهاية النشرة بنسبة ٢٤,١%، ويلاحظ أن طبيعة الأحداث التي يمر بها العالم العربي من ثورات واضطرابات قد فرضت نفسها لتكون في مقدمة الأخبار التي تحرص قناتا الدراسة على تغطيتها كبقية القنوات الإخبارية الأخرى.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج (نهي العبد، ٢٠٠٦)، والتي كشفت أن الأخبار توزعت في العروض الإخبارية كما يلي: وسط العرض بنسبة ٧٣,٦%، ١٣,٦% لكل من مقدمة وخاتمة العرض الإخباري على حدة (٣٢).

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (محمد الفقيه، ٢٠٠٢)، والتي كشفت عن الأخبار الواردة في مقدمة العرض جاءت في مقدمة الأخبار بنسبة ٣٦,٩%، يليها وسط العرض ٣١,٥%، خاتمة العرض ٣١,٦% (٢٣).

✘ أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً إحصائياً طبقاً لترتيب الأخبار المرتبطة بالعنف في القنوات الفضائية الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

✘ وأكد اختبار كا^٢ وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين العروض الإخبارية، عينة الدراسة، وترتيب الأخبار المرتبطة بالعنف في القنوات الفضائية الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية (كا^٢ = ٧١٠,٠، درجة الحرية = ٢، مستوى المعنوية ٠,٦٨٩).

٦. الاستمارات المستخدمة في تقديم الأخبار المرتبطة

بالعنف في العروض الإخبارية:

جدول (٨) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً للاستمارات المستخدمة في تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف في العروض الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية:

القنوات الاستمارات	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
العقلانية	٣٤	٣٠,٣٦	٤٢	٤٨,٢٨	٧٦	٣٨,١٩	٢,١٩	دالة
العاطفية	٢٠	١٧,٨٦	١٧	١٩,٥٤	٣٧	١٨,٥٩	١,٣٨	غير دالة
مزيج من الإثنين	٥٨	٥١,٧٩	٢٨	٣٢,١٨	٨٦	٤٣,٢٢	٢,٣٨	دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

٢٢,٢% (٣٨).

أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً إحصائياً طبقاً لمدى اتفاق النص مع الصورة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

وأكد اختبار كا^٢ وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين نشرات الأخبار عينة الدراسة ومدى اتفاق النص مع الصورة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية (كا^٢ = ٠,٠٨٣، درجة الحرية = ١، معامل التوافق = ٠,٤٤٥، مستوى المعنوية = ٠,٠٥١٢).

النتائج الخاصة بفئات المضمون:

١. نوعية الخبر في الأخبار المتعلقة بالعنف في

العروض الإخبارية

جدول (١٠) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً لفئة نوع الخبر في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية:

نوع الخبر	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
سياسي	٢٧	٢٤,١١	١٩	٢١,٨٤	٤٦	٢٣,١٢	٠,٣٨	غير دالة
اقتصادي	١١	٩,٨٢	٤	٤,٦٠	١٥	٧,٥٤	١,٣٨	غير دالة
عسكري	٤٢	٣٧,٥٠	٣٦	٤١,٣٨	٧٨	٣٩,٢٠	٠,٥٦	غير دالة
أمني	٢٣	٢٠,٥٤	٢٤	٢٧,٥٩	٤٧	٢٣,٦٢	١,١٦	غير دالة
ديني	٦	٥,٣٦	٣	٣,٤٥	٩	٤,٥٢	٠,٦٤	غير دالة
رياضي	٣	٢,٦٨	١	١,١٥	٤	٢,٠١	٠,٧٦	غير دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (١٠) إلى عدة نتائج، منها:

تتوزع أنواع الأخبار الواردة بقناتي الجزيرة والعربية، بالترتيب، على النحو التالي: غلب الطابع العسكري على مضمون الأخبار المرتبطة بالعنف، وذلك بنسبة ٣٩,٢٠% وذلك كنتيجة لطبيعة الثورات والأحداث التي يمر بها العالم العربي في مصر وسوريا وليبيا واليمن، والتي يمثل الجيش في هذه البلاد دوراً رئيساً في الأحداث، يليها الأخبار الأمنية بنسبة ٢٣,٦٢% وهي الأخبار المرتبطة بانتشار حالات الفوضى المصاحبة للأحداث، والأخبار

وأكد اختبار كا^٢ وجود علاقة دالة بين نشرات الأخبار عينة الدراسة والاستمالات المستخدمة في تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف في القنوات الفضائية الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية (كا^٢ = ١,٠٣,٨٨٦، درجة الحرية = ٧، معامل التوافق = ٠,٧٢١، مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠).

وتشير النتائج السابقة على اعتماد قناة الجزيرة والعربية على الأسلوب غير المباشر في إقناع المشاهدين والمعتمد على مزيج من الاستمالات العقلانية والعاطفية، في حين قل اعتمادهما على الأسلوب العقلاني أو العاطفي منفرداً، وهو ما يعكس السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة إخبارية. مدى اتفاق ما يقال مع ما يعرض في الأخبار

المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية:

جدول (٩) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً لمدى اتفاق النص مع الصورة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية:

القنوات	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
مطابق بشكل عام	١٠٢	٩١,٠٧	٨١	٩٣,١٠	١٨٣	٩١,٩٦	٠,٥٢	غير دالة
غير مطابق	١٠	٨,٩٣	٦	٦,٩٠	١٦	٨,٠٤		
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (٩) إلى عدة نتائج منها:

يطابق النص الإخباري الصور المصاحبة بنسبة ٩١,٩% في الأخبار المتعلقة بالعنف في القنوات الفضائية الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية، ولا يطابق النص الإخباري الصور المصاحبة بنسبة ٨,١% في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (نهى العبد، ٢٠٠٦)، والتي كشفت عن أن الصورة تتطابق مع النص الإخباري بنسبة ٦٦,٥%، ولا تتطابق مع النص الإخباري بنسبة ١١,٣% (٣٣).

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (هويدا مصطفى، ٢٠٠٥)، والتي كشفت عن أن الصورة تتطابق مع النص الإخباري بنسبة ٩٨,٦%، ولا تتطابق مع النص الإخباري بنسبة ١,٤%، وتضيف الصور سلباً للنص

الخاصة بالثورة المصرية والتونسية، وتراجعت الأخبار الخاصة بالقضية الفلسطينية والعراقية واللبنانية، ويمكن تقسيم هذه الأحداث إلى فئتين رئيسيتين:

مجموعة أخبار حصلت على نسب تتراوح ما بين ١٠% - ٣٥% وهي: الأخبار الخاصة بأحداث سوريا حيث تصدرت مجموعة الأخبار في فئتي الدراسة، حيث بلغت نسبتها ٢٨,١٤%، يليها الثورة الليبية بنسبة ٢٥,٦٣%، أحداث اليمن بنسبة ١٩,٦٠%، الثورة المصرية بنسبة ١٤,٠٧%.

مجموعة أخبار حصلت على نسب أقل من ١٠% وهي: الأخبار الخاصة بالثورة التونسية والعلاقات العربية الأجنبية بنسبة ٣,٠٢% لكل منهما، والأزمة اللبنانية بنسبة ٢,٥١%، وتساوت أيضاً الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطينية والقضية العراقية بنسبة ٢,٠١% لكل منهما.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (هبة عطية، ٢٠٠٥)، والتي كشفت عن الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية كانت لها الأولوية، وربما يعود ذلك إلى طبيعة الأحداث التي فرضت نفسها على النشرات الإخبارية (٣٧).

أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لفئة الأحداث الرئيسة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية في فئة الأخبار الخاصة بالثورة المصرية لصالح قناة العربية بنسبة ١٩,٥٤% مقابل ٩,٨٢% لقناة الجزيرة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لفئة الأحداث الرئيسة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية في باقي الأخبار، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة

السياسية بنسبة ٢٣,١٢%، واحتلت الأخبار الاقتصادية والدينية والرياضية المرتبطة بالعنف نسباً منخفضة فجاءت - على الترتيب - كما يلي ٧,٥٤%، ٤,٥٢%، ٢,٠١%، وغالباً ما تأتي هذه الأخبار في نهاية العروض الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (هويدا مصطفى، ٢٠٠٥)، والتي كشفت عن أن الأخبار السياسية احتلت المرتبة الأولى في ترتيب الأخبار إذ بلغت نسبتها ٣٥,٢%، والأخبار العسكرية ١٣,٤%، والأخبار الاقتصادية ٤,٩% (٣٩).

وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لفئة نوع الخبر في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢. الأحداث الرئيسة الواردة في الأخبار المرتبطة بالعنف في العروض الإخبارية:

جدول (١١) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً لفئة الأحداث الرئيسة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية:

القنوات	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أحداث سوريا	٣٧	٣٣,٠٤	١٩	٢١,٨٤	٥٦	٢٨,١٤	١,٧٤	غير دالة
الثورة الليبية	٢٨	٢٥,٠٠	٢٣	٢٦,٤٤	٥١	٢٥,٦٣	٠,٣٢	غير دالة
أحداث اليمن	٢١	١٨,٧٥	١٨	٢٠,٦٩	٣٩	١٩,٦٠	٠,٤٣	غير دالة
الثورة المصرية	١١	٩,٨٢	١٧	١٩,٥٤	٢٨	١٤,٠٧	١,٩٦	دالة
العلاقات العربية الأجنبية	٤	٣,٥٧	٢	٢,٣٠	٦	٣,٠٢	٠,٥٢	غير دالة
الثورة التونسية	٤	٣,٥٧	٢	٢,٣٠	٦	٣,٠٢	٠,٥٢	غير دالة
الأزمة اللبنانية	٢	١,٧٩	٣	٣,٤٥	٥	٢,٥١	٠,٧٤	غير دالة
الوضع في العراق	٣	٢,٦٨	١	١,١٥	٤	٢,٠١	٠,٧٦	غير دالة
القضية الفلسطينية	٢	١,٧٩	٢	٢,٣٠	٤	٢,٠١	٠,٢٦	غير دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (١١) إلى عدة نتائج منها:

سيطرت الأحداث التي يمر بها العالم العربي على المضمون الإخباري في القنوات الفضائية الإخبارية، حيث سيطرت الأحداث الخاصة بسوريا وليبيا واليمن على بقية الأخبار

وكالات الأنباء البرقية بنسبة ٤,٠٢%، وتساوى كل من الإذاعات والصحف في حصول كل منها على نسبة ٢,٥١% لكل منهما على حدة، وتشير النتائج السابقة إلى اعتماد قناة الجزيرة والعربية على شبكة كبيرة من المراسلين لتغطية كافة الأخبار في حينها، وتظهر قلة اعتمادهما على الوسائل الأخرى مثل وكالات الأنباء، وربما يرجع ذلك للإمكانيات المادية والبشرية التي تؤهلها على التغطية الفورية لمعظم الأحداث في العالم.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (حسن على، ٢٠٠٤) من حيث اعتماد قناة الجزيرة في عروضها الإخبارية على المراسلين وذلك بنسبة ٨١% (٤).

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Igbino, 2011) والتي كشفت عن اعتماد قنواتي CCN، TV Channel على المصادر الخارجية بنسبة ٥٠%، ١٠% مصادر خاصة بالقناتين، ٤٠% مصادر غير محددة المصدر (٤٣).

أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لأهم المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها قناة الجزيرة والعربية في الحصول على الأخبار المتعلقة بالعنف في فئة الأشخاص والجهات لصالح قناة العربية بنسبة ١١,٤٩% مقابل ٢,٦٨% لقناة الجزيرة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لأهم المصادر الإخبارية التي تعتمد قناة الجزيرة والعربية عليها في الحصول على الأخبار المتعلقة بالعنف في باقي الفئات، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

وأكد اختبار كا^٢ وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين نشرات الأخبار عينة الدراسة

بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

وأكد اختبار كا^٢ وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين نشرات الأخبار عينة الدراسة والأحداث الرئيسية الواردة في الأخبار المرتبطة بالعنف في العروض الإخبارية في القنوات الفضائية الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية (كا^٢ = ٢,٢٨٤، درجة الحرية = ٨، معامل التوافق = ٠,٥١٦، مستوى المعنوية = ٠,١٠٧).

ويلاحظ الباحث قلة الأخبار المتعلقة بمصر وتونس نظراً لبث قناة الجزيرة لقناة الجزيرة مصر، وتضمن الأخبار المتعلقة بتونس ضمن نشرة الحصاد المغربي، ووجود نشرة إخبارية خاصة بالأحداث في مصر، وتركيز قناة العربية على أحداث سوريا وليبيا واليمن بصفة أساسية.

٣. أهم المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها قناة الجزيرة والعربية في الحصول على الأخبار المتعلقة بالعنف:

جدول (١٢) توزيع الأخبار الواردة في العروض الإخبارية بقناة الجزيرة العربية طبقاً لأهم المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها في الحصول على الأخبار المتعلقة بالعنف.

القنوات المصادر	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
مراسل	٧٣	٦٥,١٨	٤٧	٥٤,٠٢	١٢٠	٦٠,٣٠	١,٦٠	غير دالة
تلفزيون	١٥	١٣,٣٩	١٤	١٦,٠٩	٢٩	١٤,٥٧	٠,٥٤	غير دالة
إنترنت	١٢	١٠,٧١	٧	٨,٠٥	١٩	٩,٥٥	٠,٦٤	غير دالة
أشخاص أو جهات	٣	٢,٦٨	١٠	١١,٤٩	١٣	٦,٥٣	٢,٥٠	دالة
وكالات الأنباء البرقية	٥	٤,٤٦	٣	٣,٤٥	٨	٤,٠٢	٠,٣٦	غير دالة
إذاعات	١	٠,٨٩	٤	٤,٦٠	٥	٢,٥١	١,٦٦	غير دالة
صحف	٣	٢,٦٨	٢	٢,٣٠	٥	٢,٥١	٠,١٧	غير دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (١٢) إلى عدة نتائج، منها:

جاءت أهم مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها العروض الإخبارية في قناة الجزيرة والعربية في الحصول على الأخبار المتعلقة بالعنف، بالترتيب، كما يلي: مراسل بنسبة ٦٠,٣٠%، تلفزيون بنسبة ١٤,٧٥%، إنترنت بنسبة ٩,٥٥%، أشخاص أو جهات بنسبة ٦,٥٣%،

الحرية= ١، معامل التوافق = ٠,٤٥٨، مستوى المعنوية=٠,٠٠٠).

٥. صور العنف المتضمنة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية:

جدول (١٤) توزيع الأخبار في العروض الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية طبقاً لصور العنف المتضمنة بالأخبار.

القنوات	الجزيرة	العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
		ك	%	ك	%		
الشغب	٥٤	٤٨,٢١	٥٧	٦٥,٥٢	١١١	٥٥,٧٨	٢,٤٤ دالة
قتل	٥٩	٥٢,٦٨	٤٩	٥٦,٣٢	١٠٨	٥٤,٢٧	٠,٥١ غير دالة
الاعتداء على الممتلكات	٤٦	٤١,٠٧	٥١	٥٨,٦٢	٩٧	٤٨,٧٤	٢,٤٦ دالة
مطاردات	٥٣	٤٧,٣٢	٣٣	٣٧,٩٣	٨٦	٤٣,٢٢	١,٣٣ غير دالة
مقاومة السلطات	٣٤	٣٠,٣٦	٤١	٤٧,١٣	٧٥	٣٧,٦٩	٢,٤٢ دالة
اعتداء على دور العبادة	٢٣	٢٠,٥٤	١٩	٢١,٨٤	٤٢	٢١,١١	٠,٢٢ غير دالة
العنف الجسدي	٢٢	١٩,٦٤	١٣	١٤,٩٤	٣٥	١٧,٥٩	٠,٨٦ غير دالة
العنف اللفظي	١٨	١٦,٠٧	٨	٩,٢٠	٢٦	١٣,٠٧	١,٤٣ غير دالة
التعصب	١٢	١٠,٧١	٩	١٠,٣٤	٢١	١٠,٥٥	٠,٠٨ غير دالة
التعذيب	١٢	١٠,٧١	٧	٨,٠٥	١٩	٩,٥٥	٠,٦٤ غير دالة
الخطف	١١	٩,٨٢	٧	٨,٠٥	١٨	٩,٠٥	٠,٤٣ غير دالة
تحرش جنسي	٢	١,٧٩	٢	٢,٣٠	٤	٢,٠١	٠,٢٦ غير دالة
ن	١١٢		٨٧		١٩٩		

تشير بيانات جدول (١٤) إلى عدة نتائج، منها:

- ٢ تتوزع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً لصور العنف الواردة في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة والعربية، بالترتيب، كما يلي: الشغب ٥٥,٧٨%، القتل ٥٤,٢٧%، الاعتداء على الممتلكات ٤٨,٧٤%، مطاردات ٤٣,٢٢%، مقاومة السلطات ٣٧,٦٩%، اعتداء على دور العبادة ٢١,١١%، العنف الجسدي ١٧,٥٩%، العنف اللفظي ١٣,٠٧%، التعصب ١٠,٥٥%، التعذيب ٩,٥٥%، الخطف ٨,٠٥%، تحرش جنسي ٢,٠١%، وتتفق النتائج السابقة مع الأحداث التي تمر بها الثورات والاحتجاجات العربية والتي تأخذ صوراً متعددة غلبت عليها أعمال الشغب، والاعتداء على الممتلكات العامة والمطاردات ومقاومة السلطات، بينما تراجعت صور العنف الأخرى مثل الخطف والتحرش الجنسي.
- ٢ أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة

وأهم المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها قناة الجزيرة والعربية في الحصول على الأخبار المتعلقة بالعنف (كا^٢)= ١,٧٠٠، درجة الحرية= ٦، معامل التوافق = ٠,٦٣٧، مستوى المعنوية= ٠,٠٩٢).

٤. توازن التغطية الإخبارية في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية:

جدول (١٣) توزيع الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية طبقاً لمدى التوازن في التغطية الإخبارية

القنوات	الجزيرة	العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
		ك	%	ك	%		
يعرض جانب واحد	٥٩	٥٢,٦٨	٢٩	٣٣,٣٣	٨٨	٤٤,٢٢	٢,٧٣ دالة
يعرض عدة جوانب	٥٣	٤٧,٣٢	٥٨	٦٦,٦٧	١١١	٥٥,٧٨	٢,٧٣ دالة
المجموع	١١٢		٨٧		١٩٩		

تشير بيانات جدول (١٣) إلى عدة نتائج، منها:

- ٢ تتوزع الأخبار المتعلقة بالعنف طبقاً لمدى توازن التغطية الإخبارية في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة والعربية، بالترتيب، على النحو الآتي: يعرض عدة جوانب بنسبة ٥٥,٧٨%، يعرض جانب واحد بنسبة ٤٤,٢٢%.
- وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (صفا عثمان، ٢٠٠٧)، والتي كشفت عن أن الأخبار التي تعرض عدة جوانب ١٥,٣%، ووجهة نظر واحدة ٣٧,٨% (١١).
- ٢ أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لمدى التوازن في التغطية الإخبارية في الأخبار المتعلقة بالعنف في فئة: يعرض جانب واحد لصالح قناة الجزيرة بنسبة ٥٢,٦٨% مقابل ٣٣,٣٣% لقناة العربية، ولصالح قناة العربية في فئة: يعرض عدة جوانب حيث بنسبة ٦٦,٦٧% مقابل ٤٧,٣٢% لقناة الجزيرة، كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%.
- ٢ وأكد اختبار كا^٢ وجود علاقة دالة بين نشرات الأخبار عينة الدراسة وتوازن التغطية الإخبارية في الأخبار المتعلقة بالعنف بقناة الجزيرة والعربية (كا^٢)= ٤٢,٠١١، درجة

تشير بيانات جدول (١٥) إلى عدة نتائج، منها:

✘ تتوزع أهم القضايا الواردة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة والعربية، بالترتيب، على النحو التالي: الانفلات الأمني ٦٧,٣٤%، الفساد ٦٤,٨٢%، الفقر ٥٣,٢٧%، حقوق الإنسان ٣٧,١٩%، العدالة ٣٤,١٧%، الحريات العامة ٣١,٦٦%، الفتنة الطائفية ٢٧,٦٤%، وتساوت النسبة الخاصة بقضية تعديل الدستور والانتخابات بنسبة ٢٢,٦١% لكل منهما، بينما تراجعت قضايا الديمقراطية لتحل المرتبة الأخيرة لتشغل نسبة ١٣,٠٧%.

✘ أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للقضايا الواردة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة والعربية في فئة: الانتخابات لصالح قناة الجزيرة بنسبة ٢٨,٥٧% مقابل ١٤,٩٤% لقناة العربية، كما أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للقضايا الواردة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة والعربية في فئة: الانتخابات لصالح قناة الجزيرة بنسبة ٢٠,٦٩% مقابل ٧,١٤% لقناة الجزيرة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

✘ وأكد اختبار كا^٢ وجود علاقة دالة بين نشرات الأخبار عينة الدراسة وأهم القضايا الواردة في الأخبار المتعلقة بالعنف في قناة الجزيرة وقناة العربية بقناة الجزيرة والعربية (كا^٢ = ٢,٤٦٤، درجة الحرية = ١٠، معامل التوافق = ٠,٤٨٢، مستوى المعنوية = ٠,١١١).

✘ وأظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً للقضايا الواردة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة والعربية في فئات: تعديل الدستور، الفساد، الفتنة الطائفية، العدالة، الإصلاح السياسي، الحريات

إحصائياً طبقاً لصور العنف المتضمنة في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة والعربية لصالح قناة العربية في فئات: الشغب، الاعتداء على الممتلكات، مقاومة السلطات بنسبة ٦٥,٥٢%، ٥٨,٦٢%، ٤٧,١٣% مقابل ١٤,٨٢%، ٤١,٠٧%، ٣٠,٣٦% لقناة الجزيرة على الترتيب، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

✘ وأكد اختبار كا^٢ وجود علاقة دالة بين نشرات الأخبار عينة الدراسة وصور العنف المتضمنة في الأخبار المتعلقة بالعنف بقناة الجزيرة والعربية (كا^٢ = ٦٣,٤٢٤، درجة الحرية = ١١، معامل التوافق = ٠,٥٦٣، مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠).

✘ وأظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لصور العنف المتضمنة في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة والعربية في باقي الفئات، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٦. أهم القضايا الواردة في الأخبار المتعلقة بالعنف في

العروض الإخبارية:

جدول (١٥) توزيع الأخبار في العروض الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية طبقاً للقضايا الواردة في الأخبار المتعلقة بالعنف.

القضايا	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الانفلات الأمني	٧٩	٧٠,٥٤	٥٥	٦٣,٢٢	١٣٤	٦٧,٣٤	١,٠٩	غير دالة
الفساد	٧٦	٦٧,٨٦	٥٣	٦٠,٩٢	١٢٩	٦٤,٨٢	١,٠٢	غير دالة
الفقر	٥٧	٥٠,٨٩	٤٩	٥٦,٣٢	١٠٦	٥٣,٢٧	٠,٧٦	غير دالة
الإصلاح السياسي	٦١	٥٤,٤٦	٤١	٤٧,١٣	١٠٢	٥١,٢٦	١,٠٣	غير دالة
حقوق الإنسان	٤٣	٣٨,٣٩	٣١	٣٥,٦٣	٧٤	٣٧,١٩	٠,٤٠	غير دالة
العدالة	٣٩	٣٤,٨٢	٢٩	٣٣,٣٣	٦٨	٣٤,١٧	٠,٢٢	غير دالة
الحريات العامة	٣٦	٣٢,١٤	٢٧	٣١,٠٣	٦٣	٣١,٦٦	٠,١٧	غير دالة
الفتنة الطائفية	٣٤	٣٠,٣٦	٢١	٢٤,١٤	٥٥	٢٧,٦٤	٠,٩٧	غير دالة
تعديل الدستور	٢٦	٢٣,٢١	١٩	٢١,٨٤	٤٥	٢٢,٦١	٠,٢٣	غير دالة
الانتخابات	٣٢	٢٨,٥٧	١٣	١٤,٩٤	٤٥	٢٢,٦١	٢,٢٨	دالة
الديموقراطية	٨	٧,١٤	١٨	٢٠,٦٩	٢٦	١٣,٠٧	٢,٨١	دالة
ن	١١٢		٨٧		١٩٩			

بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة وقناة العربية، بالترتيب، على النحو التالي: دول عربية بنسبة ٦٥,٣٣%، دول أجنبية بنسبة ١٩,٦٠%، دول عربية وأجنبية بنسبة ١٥,٠٨%، ومن الملاحظ سيطرة الأخبار المتعلقة بالمنطقة العربية وحدها على حوالى ثلثي حجم الأخبار، في حين تراجمت الأخبار المتعلقة بالدول الأجنبية.

وأظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً للمجال الجغرافي للأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة وقناة العربية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

العامة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٧. المجال الجغرافي للأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية:

جدول (١٦) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً للمجال الجغرافي للأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة وقناة العربية

الفتوات المجال الجغرافي	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
دول عربية	٧٩	٧٠,٥٤	٥١	٥٨,٦٢	١٣٠	٦٥,٣٣	١,٧٥	غير دالة
دول أجنبية	١٧	١٥,١٨	٢٢	٢٥,٢٩	٣٩	١٩,٦٠	١,٧٨	غير دالة
دول عربية وأجنبية	١٦	١٤,٢٩	١٤	١٦,٠٩	٣٠	١٥,٠٨	٠,٣٥	غير دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (١٦) إلى عدة نتائج، منها:

٨. الشخصيات المحورية المتضمنة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية:

جدول (١٧) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً للشخصيات المحورية المتضمنة في الأخبار المتعلقة بالعنف في قناة الجزيرة والعربية.

الفتوات الشخصيات المحورية	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
ملوك ورؤساء	٤١	٣٦,٦١	٣٩	٤٤,٨٣	٨٠	٤٠,٢٠	١,١٧	غير دالة
رؤساء وزراء	٢١	١٨,٧٥	٨	٩,٢٠	٢٩	١٤,٥٧	١,٨٩	غير دالة
مسؤولون	٥٦	٥٠,٠٠	٣٧	٤٢,٥٣	٩٣	٤٦,٧٣	١,٠٥	غير دالة
جمهور متخصص	١٤	١٢,٥٠	٢٢	٢٥,٢٩	٣٦	١٨,٠٩	٢,٣٢	دالة
جمهور عام	٢٧	٢٤,١١	١٧	١٩,٥٤	٤٤	٢٢,١١	٠,٧٧	غير دالة
ن	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للشخصيات المحورية المتضمنة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة وقناة العربية في فئة: جمهور متخصص لصالح قناة العربية بنسبة ٢٥,٢٩% مقابل ١٢,٥٠% لقناة الجزيرة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

وأكد اختبار كا^٢ وجود علاقة دالة إحصائياً بين العروض الإخبارية، عينة الدراسة، والشخصيات المحورية المتضمنة في الأخبار المتعلقة بالعنف بقناة الجزيرة والعربية (كا^٢ =

تشير بيانات جدول (١٧) إلى عدة نتائج منها:

٨. تتوزع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً للشخصيات المحورية المتضمنة في الأخبار المتعلقة بالعنف في قناة الجزيرة والعربية، بالترتيب، على النحو التالي: مسؤولون بنسبة ٤٦,٧٣%، ملوك ورؤساء بنسبة ٤٠,٢٠%، جمهور عام بنسبة ٢٢,١١%، جمهور متخصص بنسبة ١٨,٠٩%، رؤساء وزراء بنسبة ١٤,٥٧%.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (محمد هلال، ٢٠٠٧)، والتي أوضحت أن أهم الشخصيات الواردة في العروض الإخبارية تمثلت في: رؤساء وملوك دول بنسبة ٣٠,٥%، يليها رؤساء وزراء ٧,٩% (٢٨).

١٠,٤١٧، درجة الحرية = ٤، معامل التوافق =

٠,٢٢٩، مستوى المعنوية = ٠,٠١٥).

⊘ وأظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً للشخصيات المحورية المتضمنة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة وقناة العربية في باقى الفئات، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٩. اتجاه الأخبار في الأخبار المتعلقة بالعنف في

العروض الإخبارية:

جدول (١٨) توزيع الأخبار طبقاً لاتجاهاتها في الواردة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة وقناة العربية

القنوات اتجاه الخبر	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
إيجابي	١٦	١٤,٢٩	١٥	١٧,٢٤	٣١	١٥,٥٨	١,٧٣	غير دالة
محايد	٢٣	٢٠,٥٤	١٩	٢١,٨٤	٤٢	٢١,١١	١,٨٦	غير دالة
سلبى	٧٣	٦٥,١٨	٥٣	٦٠,٩٢	١٢٦	٦٣,٣٢	١,٢١	غير دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (١٨) إلى عدة نتائج منها:

⊘ تتوزع الأخبار طبقاً لاتجاهاتها الواردة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة وقناة العربية، بالترتيب، على النحو التالي: أخبار سلبية بنسبة ٦٣,٣٢%، أخبار محايدة بنسبة ٢١,١١%، أخبار إيجابية بنسبة ١٥,٥٨%، وتشير النتائج السابقة إلى سيطرة الأحداث المتعلقة بالعنف على مجريات الأحداث في العروض الإخبارية مثل انتشار المظاهرات وزيادة حصيلة القتلى.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (علاء عبدالعاطى، ٢٠٠٧)، حيث توزعت الأخبار في العروض الإخبارية في قناة العربية على النحو الآتى: سلبى ٤٩,٨%، إيجابى ٢٥,٧%، محايد ١٤,٤٥%، غير واضح ١٠% (١٥).

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (أمين عبدالغنى، ٢٠٠٧)؛ حيث سيطرت الأخبار السلبية على مضمون أكثر من ثلثي الأخبار بنسبة ٧١,٥%، بينما تراجعت نسبة الأخبار

الإيجابية لتبلغ نسبتها ٢٨,٥% (٢).

وختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة صفا عثمان (٢٠٠٧)، والتي كشفت عن أن الأخبار السلبية بلغت نسبتها ٣٥,٥%، والإيجابية ٢٥,٨%، والمحايدة ٣٨,٧% (١٢).

⊘ وأظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً لاتجاهات الأخبار فى الواردة الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية فى جميع الفئات، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

⊘ وأكد اختبار كا^٢ وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين نشرات الأخبار عينة الدراسة واتجاه الأخبار فى الأخبار المتعلقة بالعنف بقناة الجزيرة وقناة العربية (كا^٢ = ٦,٦٣٩، درجة الحرية = ٢، معامل التوافق = ٠,٠٨٤، مستوى المعنوية = ٠,١٨٢).

١٠. محور الارتكاز فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى

العروض الإخبارية:

جدول (١٩) توزيع الأخبار طبقاً لمحور فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية.

القنوات محور الارتكاز	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
حدث	٨١	٧٢,٣٢	٥١	٥٨,٦٢	١٣٢	٦٦,٣٣	٢,٠٣	دالة
دولة	٥٤	٤٨,٢١	٦٧	٧٧,٠١	١٢١	٦٠,٨٠	٤,١٣	دالة
شخصية	٤٨	٤٢,٨٦	٣٥	٤٠,٢٣	٨٣	٤١,٧١	٠,٣٧	غير دالة
ن	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (١٩) إلى عدة نتائج منها:

⊘ جاءت أهم محاور الارتكاز الواردة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية، بالترتيب، كما يلي: حدث بنسبة ٦٦,٣٣%، دولة بنسبة ٦٠,٨٠%، شخصية بنسبة ٤١,٧١%، ومن الملاحظ أن الأحداث فى الدول العربية سيطرت على المضمون الإخبارى فى قناتى الدراسة.

⊘ أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لمحور الارتكاز فى الأخبار

المستخدمة في العروض الإخبارية بالفتوات الفضائية الإخبارية العربية؛ وذلك لتوضيح وتأكيد مصداقية المعلومات التي يتم بثها في تلك النشرات.

٥. ضرورة الاهتمام برأى الخبراء والمحللين في مختلف القضايا لتحليل أبعاد هذه القضايا، مع عدم إغفال الموقف الشعبي من هذه القضايا؛ لأن مصداقية وسائل الإعلام تكتسب قوتها من خلال الجمهور الذي تخاطبه، وتعكس اهتماماته وتشبع رغباته.

المراجع:

١. أمين سعيد عبدالغنى، المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربى والإسلامى فى قناتى العالم الإيرانية والحررة الأمريكية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ١٨، أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٠٧، ص ٤٣٥.
٢. أمين سعيد عبدالغنى، المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربى والإسلامى فى قناتى العالم الإيرانية والحررة الأمريكية، مرجع سابق، ص ٤٣٤.
٣. جيهان يسرى، القناة الفضائية الإسرائيلية ودورها فى الحرب الإعلامية بين مصر وإسرائيل، *المجلة المصرية لبحوث الرأى العام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد المزدوج، يناير/ ديسمبر، ٢٠٠٣.
٤. حسن على محمد، توظيف الصورة فى الفتوات الإخبارية الفضائية العربية: دراسة تطبيقية على قناتى الجزيرة والنيل للأخبار، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد الخامس، العدد الثانى، يوليو/ ديسمبر، ص ٣٧٥.
٥. حنان حسن صالح الكسوانى، دور الصحافة الأردنية اليومية فى التوعية الصحية: دراسة فى تحليل المضمون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات، كلية العلوم الإنسانية، ٢٠٠٩، ص ٦٦.
٦. سالم عيسى بالحاج، الإعلام والرأى العام، دراسة فى ترتيب الأولويات فى المجتمع الليبى، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٣، ص ١٦.
٧. سامى الشريف، الفضائيات العربية: رؤية نقدية، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٤، ص ١٧٦-١٧٧.
٨. سلوى إمام، الصدق والثبات فى استثمارى الاستقصاء وتحليل المضمون (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الأول، يوليو ١٩٨٩) ص ٤٧.
٩. سمير محمد حسين، تحليل المضمون، القاهرة، عالم

المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية لصالح قناة العربية فى فئة: دولة بنسبة ٧٧,٠١% مقابل ٤٨,٢١% لقناة الجزيرة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%، كما أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لمحور الارتكاز فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية لصالح قناة الجزيرة فى فئة: حدث بنسبة ٧٢,٣٢% مقابل ٥٨,٦٢% لقناة العربية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢. وأظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لمحور فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية فى فئة شخصية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

توصيات الدراسة:

١. عدم التركيز على العناصر السلبية والأخبار المرتبطة بالعنف فقط، بل يجب التركيز على الأخبار الإيجابية فى المجتمعات العربية، حتى يتم تقديم صورة متوازنة لمختلف الأحداث والقضايا فى العالم بصفة عامة، والمجتمع العربى بصفة خاصة.
٢. ضرورة مراعاة الفتوات الفضائية الإخبارية على عرض كافة الآراء، وعدم التركيز على وجهة نظر معينة؛ لأن هذه الفتوات تساهم فى تشكيل الرأى العام حول مختلف القضايا.
٣. العمل على إيجاد ميثاق شرف مهنى لمعالجة ثغرات الأداء المهنى فى المعالجة الإخبارية الخاصة بالعروض الإخبارية فى الفتوات الفضائية الإخبارية بصفة عامة، والأخبار المرتبطة بالعنف بصفة خاصة.
٤. ضرورة الإكثار والتنوع من استخدام عناصر الإبراز

- الكتب، ١٩٨٣، ص ١٨.
١٠. سمير محمد حسين، دراسات فى مناهج البحث العلمى: بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٥، ص ٢٥٩.
١١. صفا محمود عثمان، معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧.
١٢. صفا محمود عثمان، معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها، مرجع سابق.
١٣. عاطف عدلى العبد، نهى عاطف العبد، الرأى العام والفضائيات: دراسة فى ترتيب الأولويات، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٧، ص ٩٣.
١٤. علاء محمد عبدالعاطى، تأثير نمط الملكية فى القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية العربية على وظيفتها السياسية: دراسة تحليلية مقارنة، المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، ١٢-١٣ إبريل ٢٠٠٦.
١٥. علاء محمد عبدالعاطى، تأثير نمط الملكية فى القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية العربية على وظيفتها السياسية: دراسة تحليلية مقارنة، مرجع سابق، ص ٢٥.
١٦. علاء عبدالفتاح رمضان، القيم الثقافية التى تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصرى للمراهقين: دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٣، ص ٤٨.
١٧. فوزية عبدالله آل على، الطفل الإماراتى ووسائل الإعلام: دراسة تحليلية وميدانية، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٦، ص ١٣.
١٨. قناة إخبارية على مدار الساعة، متاح على الموقع الإلكتروني: <http://www.facebook.com/Alarabiya.news#!/Alarabiya.news?sk=info>
١٩. قناة الجزيرة الفضائية.. الرؤية والمهمة، متاح على الموقع الإلكتروني: <http://www.aljazeera.net/NR/exeres/1819FBDE-A854-4337-8A58-323E9BB850E2.htm>
٢٠. لمياء سمير سعد، تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية لقنوات الفضائية على المستوى المعرفى للجمهور المصرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة
- القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧.
٢١. محمد عبدالحميد، البحث فى الدراسات الإعلامية، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص ١٣٠.
٢٢. محمد عبدالله الكبش الزهرانى، دوافع تعرض الجمهور للقنوات الفضائية المتخصصة، دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع السعودى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، ٢٠٠٩، ص ٢٥.
٢٣. محمد عبدالوهاب الفقيه، العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية فى المجتمع اليمنى، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٢، ص ٢٤٩.
٢٤. محمد فلاح القضاة، سحر محمد خميس، الصورة الذهنية لقناة الجزيرة والجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعى، دراسة ميدانية على طلبة جامعتى قطر واليرموك، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد ١، العدد ١، ٢٠٠٨، صص ٢٨-٦٦.
٢٥. محمد معوض، نبيل الجردى، دراسة تحليلية: مقارنة لمضمون نشرات أخبار البرنامج الثانى لتلفزيون الكويت والشبكة الأمريكية CNN والتلفزيون البريطانى B.B.C، مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر، العدد ٢٣، ٢٠٠٠، صص ١٣٧-١٨٣.
٢٦. محمد هاشم السلعوس، مشاهد العنف على شاشات الفضائيات: دراسة ميدانية، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، المجلد ٢٣، العدد ٢، ٢٠٠٧، صص ٤٢٩-٤٦٠.
٢٧. محمد هلال، دور القنوات الفضائية فى إمداد الجاليات العربية فى مصر بالمعلومات السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧، ص ٣٤٠.
٢٨. محمد هلال، دور القنوات الفضائية فى إمداد الجاليات العربية فى مصر بالمعلومات السياسية، مرجع سابق، ص ١٦٠.
٢٩. محمود حسن إسماعيل، مناهج البحث الإعلامى، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠١١، ص ٩٦.
٣٠. محمود فايز عبدعابد، مهارات مقدمى البرامج فى القنوات الفضائية ومدى نجاحها فى تلبية رغبات الطلاب فى الجامعات الأردنية: قناتى الجزيرة والعربية أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط

- Journal of Communication**, Vol. 60 Issue 1, Mar, p144-164.
41. Al-Najjar, Abeer I., (2009), How Arab is Al-Jazeera English? Comparative Study of Al-Jazeera Arabic and Al-Jazeera English News Channels, **Global Media Journal**, Volume 8 Issue 14, Spring, p p 1-35.
42. Angela, Igbinoaba Osarieme; Stella, Emenike Ebube, 2011, A comparative analysis of Channels TV and CNN's coverage of World News, **Journal of Public Affairs** (14723891), Vol. 11 Issue 1, Feb,p4-24.
43. Angela, Igbinoaba Osarieme; Stella, Emenike Ebube, 2011, A comparative analysis of Channels TV and CNN's coverage of World News, pp 4-24.
44. Busselle, Rick, 2003, Television Exposure, Crime Estimates, Fear for Family Members, and Parents'™ Warnings About Crime and Danger,. Conference Papers- International Communication Association, Annual Meeting, San Diego, CA, p1-30, Retrieved 2 July 2011, Available at: <http://web.ebscohost.com/ehost/detail>. **Media Journal**, Volume 8 Issue 14, spring, p p 1-35.
45. El-Bendary, Mohamed, 2003, 5 watching the war against Iraq through pan-Arab satellite TV, **Pacific Journalism Review**, Vol. 9 Issue2, Sep, p27.
46. Jamal, Ali a and R. Melkote Srinivas, 2008, Viewing and avoidance of the Al-Jazeera satellite television channel in Kuwait: a uses and gratifications perspective, **Asian Journal of Communication**, Vol. 18, No. 1, March, 1_15
47. King, John Mark; Zoyani, Mohamed, 2008, media, branding and controversy: perceptions of al jazeera in newspapers around the world, **Journal of Middle East Media**, Vol. 4 Issue 1, Fall, p27-43.
- للداسات العليا: كلية الإعلام، ٢٠٠٩.
٣١. مخذ خلف النوافعة، اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان الإخباريتان دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: كلية الإعلام، ٢٠١٠.
٣٢. نهى عاطف العبد، دور نشرات الأخبار فى القنوات الفضائية العربية فى ترتيب أولويات الجمهور المصرى نحو القضايا المصرية والعربية والدولية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦، ص٣٢٢.
٣٣. نهى عاطف العبد، دور نشرات الأخبار فى القنوات الفضائية العربية فى ترتيب أولويات الجمهور المصرى نحو القضايا المصرية والعربية والدولية، مرجع سابق، ص٣٩٤.
٣٤. نهى عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية فى عصر البث الفضائى، (القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٧) ص٢٣.
٣٥. نهى عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية فى عصر البث الفضائى، مرجع سابق ص١٧٦.
٣٦. هبة السمرى، العنف التلفزيونى وتأثير الشخص الثالث، دراسة مقارنة لتأثيرات العنف الإخبارى والدراسى، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، العدد السابع عشر، يناير ٢٠٠٢، ص١١٨-١١٩.
٣٧. هبة يحيى عطية، المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية فى قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥، ص٣٤٠.
٣٨. هويدا مصطفى، المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية فى قناة الحرة: دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد السادس، العدد الثانى، ٢٠٠٥، ص٤٤٢.
٣٩. هويدا مصطفى، المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية فى قناة الحرة: دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار، المرجع السابق، ص٤٤٧.
40. Aday, Sean, (2010), Chasing the Bad News: An Analysis of 2005 Iraq and Afghanistan War Coverage on NBC and Fox News Channel,

- 314.
50. Sharkey, Jacqueline E. (2003). The Rise of Arab TV. **American Journalism Review**, May. (Retrieved 28 June 2011) Available at: www.ajr.org/article.asp?id=2990.
51. Taylor, Julian (1999). **Satellite Saturation**. The Middle East, September, p. 38.
52. Zayani, M. (2007). **The culture of Al Jazeera: Inside an Arab media giant**. Jefferson, N.C.: McFarland, p 162.
48. Masoud A. Abdulrahim, Ali Jamal al-Kandari, S. M. Mazharul Haque, 2008, Winds of change in the Arab world: a comparative look at a political gratification and effects study of the Al-Jazeera satellite channel and Kuwaiti government television, **Journal of Arab and Muslim Media Research**, Volume 1, Number 2, pp 147.
49. Natarajan, Kalai; Xiaoming, Hao, 2003, An Asian Voice? A Comparative Study of Channel News Asia and CNN, **Journal of Communication**, Vol. 53 Issue 2, Jun, p300-

Summary

Violence, as reflected by News Show in the specialized Arab news channels: A comparative analysis study

The study aims to identify the coverage of TV News Show in al-Jazeera and al-Arabia channels about issues of violence, Through content analysis of a sample of TV news bulletins, by using shape and content categories in the period from 1/6/2011 until 31/8/2011, by using the method of industrial week (Roatation),

Results:

The study found many of the results, including:

1. The Channels depend on these Templates in the presentation of News Show: broadcaster with an Image Film by ratio 24.4%, a broadcaster with still image by ratio 15.1%, reports of correspondents by ratio 12.6%, interview by ratio 6.4%.
2. News is distributed according to the news type contained in the news about violence in the News showin the Al-Jazeera and Al as follows: Military News by ratio 39.1%, security news by ratio 23.6%, political news by ratio 23.1%.
3. News is distributed according to the events contained in the news about violence in the News showin the Al-Jazeera and Al as follows: the Syrian Events by ratio 33.1%, the Libyan Revolution by ratio 25.6%, the Yemeni events by 19.4%.
4. The images of violence in the News showof Al-Jazeera and al- Arabia channels are: riots by ratio 55.7%, murder by ratio 54.2%, attacks on property by ratio 48.7%, abduction by ratio 9.2%.
5. News is distributed according to the directions contained in the news about

violence in the News showin the Al-Jazeera and Al as follows: negativenews by ratio 63.3%, news neutral by ratio 21.1%, positive news by ratio 15.6%.

6. News is distributed according to the balance of news contained in the news about violence in the News showin Al-Jazeera and Al-Arabia as follows: display several aspects by ratio 60.9%, display one side by ratio 39.1%.

Key Words:

Violence, Arab news channels satellites, News show.